مجلة مركـــز جـــــزيرة العـــــــرب
للبحوث التـــربـــوية والإنسانية
المجلد (3)، العدد (26): 30 سبتمبر 2025م
ص: 51- 75
تاريخ الاستلام: 2025/7/3 القبول: 2025/09/7

ISSN: 2707-742X

Journal of Arabian Peninsula Centre
for Educational and Humanity Researches
Volume (3), Issue (26): 30 Sep: 2025
p: 51- 75
Copyright License

دور الجامعة في ترسيخ قيم المواطنة وتعزيز التواصل بين الطلبة من وجهة نظر هيئة التدريس بجامعتي المرقب ولبدة الكبرى الأهلية [1]

The University's Role in Consolidating Citizenship Values and Promoting Student Communication from a Faculty Perspective at Al-Marqab and Al-Libda Major Private Universities [2]

د/ سدينة علي صالح كريبات
أستاذ مشارك بقسم الفلسفة|| كلية الآداب||جامعة المرقب|| الخمس-ليبيا

Dr. Sadina Ali Saleh Kribat
Associate Professor, Department of Philosophy|| Faculty of Arts|| Al-Marqab University|| Al-khms Libya

Email: sakribat@elmergib.edu.ly || **orcid:** https://orcid.org/0000-0002-0216-467X || **Phone:** 00218944267263

المستخلص: هدف البحث إلى استقصاء دور الجامعة في ترسيخ قيم المواطنة وتعزيز التواصل بين الطلبة من وجهة نظر هيئة التدريس بجامعتي المرقب ولبدة الكبرى الأهلية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستبانة من (29) عبارة موزعة على محورين- من إعداد الباحثة- تم توزيعها على عينة متيسرة بلغت (124) عضو هيئة تدريس بالجامعتين، وأظهرت النتائج أن دور الجامعة في ترسيخ قيم المواطنة وتعزيز التواصل بين الطلبة جاء بمتوسط كلي (3.25 من5) وبتقدير (متوسط)، أما على مستوى المحورين فجاء دور الجامعة في ترسيخ قيم المواطنة بمتوسط (3.41 من5)، أي بدرجة (كبيرة) أما أبعاد المحور؛ فجاءت متوسطاتها مرتبة: 1-المشاركة السياسية (3.44)، 2-العدل (3.43)، 3-قبول الآخر (3.42)، وجميعها بتقدير (كبيرة). وأخيرا التسامح (3.31)، وبدرجة (متوسطة)، فيما جاء دور الجامعة في محور تعزيز التواصل (3.09)، وبدرجة (متوسطة)، كما بينت النتائج وجود فروق عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تبعاً لمتغير الجامعة لصالح لبدة الكبرى الأهلية. بناء على النتائج أوصت الدراسة بتضمين مساقات إجبارية للمواطنة، مع تدريب أعضاء هيئة التدريس، ودعم الأنشطة الطلابية التي تُعزّز الحوار. كما قدمت مقترحات بدراسات مستقبلية في الموضوع.

الكلمات المفتاحية: دور الجامعة، ترسيخ قيم المواطنة، تعزيز التواصل.

Abstract: The study aimed to investigate the role of the university in instilling citizenship values and enhancing communication among students from the perspective of faculty members at Al-Murqab University and Al-Labda Al-Kubra Private University. The researcher employed a descriptive-analytical method and used a questionnaire consisting of 29 items distributed across two axes—developed by the researcher—administered to a convenience sample of 124 faculty members from both universities. The results indicated that the overall role of the university in instilling citizenship values and promoting communication among students scored a mean of 3.25 out of 5, rated as (average). At the axis level, the role in instilling citizenship values scored a mean of 3.41 out of 5, considered (high), while the dimensions of this axis were ranked as follows: 1- Political participation (3.44), 2- Justice (3.43), 3- Acceptance of others (3.42), all rated (high), and finally tolerance (3.31), rated (average). Regarding the communication enhancement axis, the university's role scored 3.09, rated (average). The results also showed statistically significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) in favor of Al-Labda Al-Kubra Private University. Based on the findings, the study recommended including mandatory citizenship courses, training faculty members, and supporting student activities that promote dialogue. Suggestions for future research on the topic were also provided.

Keywords: University role, instilling citizenship values, enhancing communication

[1]- **التوثيق للاقتباس (APA):** كريبات، سدينة علي صالح. (2025). دور الجامعة في ترسيخ قيم المواطنة وتعزيز التواصل بين الطلبة من وجهة نظر هيئة التدريس بجامعتي المرقب ولبدة الكبرى الأهلية، ***مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية، 3***(26)، 51- 75. https://doi.org/10.56793/pcra2213263

[2]-**Citation in APA format**: Kribat, S. A. S. (2025). Consolidating Citizenship Values to Enhance Communication in Libyan Institutions: Faculty Views from Al-Marqab and Al-Libda Major Private Universities. ***Journal of the Arab Island Center for Educational and Human Research, 3***(26), 51–75. https://doi.org/10.56793/pcra2213263

1-المقدمة.

تواجه الجامعات اليوم تحديات متزايدة تتعلق بتنمية القيم الاجتماعية الأساسية، وخاصة قيم المواطنة والانتماء بين الطلبة؛ فهذه القيم ليست مجرد شعارات نظرية، بل تمثل أدوات عملية لتنشئة أفراد مسؤولين قادرين على التعامل مع متغيرات المجتمع المعقدة والتكيف مع التغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية. ويؤثر غياب هذه القيم سلبًا على التماسك الاجتماعي، وعلى قدرة المؤسسات التعليمية على إنتاج جيل ملتزم ومشارك في الحياة العملية، مما يجعل دور الجامعات في ترسيخ المواطنة وتعزيز التواصل بين الطلبة ضرورة ملحة لتحقيق التنمية المستدامة.

فعلى الصعيد العالمي، أظهرت دراسات حديثة أن دمج القيم الرقمية والسلوك المؤسسي في التعليم العالي يعزز التفاعل الأكاديمي والانتماء المؤسسي. فقد أكد وونغ وآخرون (Wong et al., 2023) الدور المحوري للجامعات في إكساب الطلاب قيم ومبادئ المواطنة الصالحة، وأن تطوير برامج رقمية قائمة على القيم والتمكين الطلابي يعزز الانتماء والتواصل بين الطلبة. كما أبرزت دراسات فيرما وغرغ (Verma & Garg, 2024) وزانغ وآخرون (Zhang et al., 2024) وتشونغ وتشينغ (Chung & Cheng, 2025) ولي وآخرون (Li et al., 2025) أهمية التعلم القيمي القائم على الاستقصاء والأنشطة التفاعلية في تعزيز مشاركة الطلبة ورفع مستوى التفاعل الأكاديمي بينهم، وهو ما يوضح الترابط بين التعلم القيمي، والانتماء المؤسسي في الجامعات الحديثة.

وإقليمياً، أظهرت دراسات عربية تحديات كبيرة في دمج قيم المواطنة على نحو منهجي؛ فقد بينت دراسة ديب (2025) في الجزائر أن الإعلام له تأثير متباين على تشكيل القيم، مع غياب تكامل مؤسسي فعال بين الإعلام والتعليم. كما قدمت دراسة الأحمدي (2023) في السعودية نموذجًا متقدمًا لقياس التزام الطلاب بالقيم، إلا أنها لم توضح أثر هذا الالتزام على تفاعل الطلبة وممارستهم للمواطنة داخل البيئة الجامعية. وأكدت دراسة أباحسين (2024) ضعف استعداد المدارس والجامعات لتطبيق برامج مواطنة فعالة، بينما أشارت دراسات السبيعي (2024) ومحسن (2025) وزواوي وآخرون (Zawawi et al., 2025) إلى محدودية الممارسة للقيم، مع أهمية الإعلام المحلي في دعم الوعي بالقيم الجامعية (السواعي، 2024). وبذلك يمكن الاستنتاج أن هناك فجوة بين السياسات التعليمية المعلنة والممارسات الفعلية لتعزيز التواصل والانتماء بين الطلبة في معظم الجامعات العربية.

وعلى المستوى الوطني، تعكس الدراسات الليبية أن الأزمات المستمرة في البلاد أدت إلى ضعف الانتماء الوطني لدى المواطن، وهو ما انعكس على الطلبة في الجامعات (الشويهدي، 2024). ومن هنا، يبرز الدور الحيوي للجامعات في ترسيخ هذه القيم وتعزيز التواصل الفعّال بين الطلبة، وهو ما يُعزّز فكرة أن الوطن ملك للجميع وأن بناءه يبدأ من الفرد الواعي، إذ يُعَدّ بناء الدولة عملية معقدة تتجاوز الجوانب السياسية والاقتصادية لتشمل بناء الإنسان القادر على المساهمة الفاعلة في وطنه، وتبرز المواطنة الحقيقية والانتماء كركيزتين أساسيتين في هذه العملية (إحميد، 2025).

وتعتبر الجامعتان محل الدراسة؛ المرقب الحكومية ولبدة الكبرى الأهلية، مؤسسات تربوية رئيسية يمكن أن تسهم في ترسيخ قيم المواطنة بين الطلبة من خلال بيئة تعليمية متكاملة، فالجامعة لا تمثل مكانًا للتعليم الأكاديمي فحسب، بل تعد مساحة للتفاعل بين الطلبة، وتطبيق المبادئ الأكاديمية والقيمية، وتعزيز مهارات التواصل والمشاركة الاجتماعية، كما يمكن للجامعات أن توفر برامج توجيهية وأنشطة ثقافية تعزز من قدرات الطلبة على التفاعل الإيجابي وبناء علاقات قائمة على الاحترام والمسؤولية المتبادلة (السويلم، 2016).

كما يشير الواقع السياسي والاجتماعي إلى أن استمرار الانقسام بعد أكثر من عقد من التحولات حال دون تحقيق الاستقرار المنشود، مؤثرًا على التعليم والأمن والتنمية الاقتصادية (عمر، 2025). ويبرز هنا الدور الحيوي للجامعات في

تعزيز السلم الاجتماعي وترسيخ قيم التسامح والتعايش والتعاون بين الطلبة، بما يساهم في بناء نسيج اجتماعي متماسك داخل البيئة الجامعية وخارجها.

ويشير مشروع المصالحة الوطنية في ليبيا إلى أهمية العدالة التصالحية القائمة على التسوية الرضائية وجبر الضرر لتعزيز التعايش السلمي، وهو ما يجعل من الجامعات أدوات فاعلة في نشر هذه القيم بين الطلبة وتعزيز التواصل بينهم (الصلابي، 2021؛ الهنشيري وعلي، 2024). ويعكس هذا الترابط بين القيم الجامعية والسياسات الوطنية الحاجة إلى تطوير برامج تعليمية وأنشطة تفاعلية تدمج المبادئ الأكاديمية مع قيم العدالة والمواطنة الصالحة.

وتشير الدراسات الحديثة أيضًا إلى أن المشاركة الفاعلة في الحياة الجامعية تمثل ركيزة أساسية لتحقيق الأمن والتنمية المستدامة، إذ تسهم في بناء وعي مجتمعي يمكّن الطلبة من المشاركة في اتخاذ القرارات الأكاديمية والاجتماعية، بما يعزز استقرار الجامعات والمجتمع المحلي (الهنشيري، 2025). وبذلك يمكن القول: إن تعزيز التواصل بين الطلبة وتفعيل قيم المواطنة ليس هدفًا أكاديميًا فحسب، بل أداة عملية لتحقيق التنمية البشرية والاجتماعية.

بناءً على ما سبق، تهدف الدراسة الحالية إلى استكشاف دور جامعتي المرقب ولبدة الكبرى الأهلية في ترسيخ قيم المواطنة وتعزيز التواصل بين الطلبة من وجهة نظر هيئة التدريس، مع التركيز على العلاقة بين التعليم الجامعي، الانتماء الوطني، والسلوك المدني الفاعل في سياق يعكس التحديات المحلية والإقليمية والدولية ذات الصلة.

1-2-مشكلة البحث:

تجمع الدراسات والتقارير خلال السنوات الأخيرة أن ليبيا تواجه صعوبات في ترسيخ قيم المواطنة المتساوية بين مختلف شرائح المجتمع، ويظهر جليا في حالة الانقسام القائم، وينعكس بين طلبة الجامعات ويعيق تواصلهم الفعّال، وهو ما يبرز تحديات جوهرية أمام الجامعات- في بما فيها جامعتي المرقب ولبدة الكبرى الأهلية- فرغم أهميتها الحيوية في بناء الانتماء والمسؤولية المدنية (الهنشيري والشتوي، 2023). فقد أظهرت دراسة الدامي وحفالش (2020) أن المواد الدراسية وأعضاء هيئة التدريس يسهمون جزئيًا في توعية الطلبة بحقوق وواجبات المواطنة، إلا أن تطبيق هذه القيم يبقى محدودًا، خاصة في البيئات الجامعية التي تعاني من ضغوط أكاديمية ومؤسسية. وفي السياق ذاته، بيّنت دراسة أبو عمود وعامر (2024) أن القيادات النسائية في التعليم العالي يسهمن في تعزيز القيم، ولكن دون توظيف استراتيجيات فعّالة، مما يعكس قصورًا في السياسات التربوية ويعكس ضعف التكامل بين المناهج الأكاديمية وأدوات التواصل الحديثة.

وعلى صعيد تعزيز التواصل بين الطلبة، كشفت الدراسات أن الانقسامات السياسية والاجتماعية في ليبيا تُفاقم من ضعف التفاعل والتواصل بين الطلاب، مما يحد من قدرة الجامعات على ترسيخ المواطنة كقيمة عملية؛ إذ أكد الصلابي (2021) أن غياب مشروع مصالحة وطنية شامل انعكس على العلاقات داخل المؤسسات التعليمية، فيما أوضحت دراسة (الهنشيري وعلي، 2024) أن تطبيق العدالة التصالحية يمكن أن يشكل مدخلاً لتعزيز الحوار والتواصل بين الطلبة وهيئة التدريس، لكن لم يتم اعتماد مثل هذه الآليات على نطاق واسع. كما بينت دراسة عمر (2025) أن استمرار الانقسام السياسي وضعف استقرار الدولة أضعف قدرة الجامعات على أداء دورها الاجتماعي والتربوي بشكل كامل، ما يضاعف الحاجة إلى تدخلات بحثية عملية لمعالجة هذه الفجوات.

وتشير المؤشرات السابقة إلى وجود فجوة بحثية واضحة تتعلق بقدرة الجامعات الليبية على دمج قيم المواطنة في البرامج الأكاديمية والأنشطة الطلابية، وتعزيز التواصل البنّاء بين الطلبة في بيئة تواجه تحديات سياسية واجتماعية مستمرة. ومن هنا، تبرز الحاجة إلى دراسة تقييمية لدور جامعتي المرقب ولبدة الكبرى الأهلية في ترسيخ قيم المواطنة وتعزيز التواصل بين الطلبة من وجهة نظر هيئة التدريس، بهدف سد هذه الفجوة وضمان تأثير ملموس على سلوك الطلاب وانتمائهم الاجتماعي والأكاديمي، بما يعزز الأمن والسلم الاجتماعي ويقوي قيم العمل والمشاركة والإنجاز.

1-3-أسئلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي: "ما دور الجامعة في ترسيخ قيم المواطنة وتعزيز التواصل بين الطلبة من وجهة نظر هيئة التدريس بجامعتي المرقب ولبدة الكبرى الأهلية؟

وينبثق منه الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما دور الجامعة في ترسيخ قيم المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظر هيئة التدريس بجامعتي المرقب ولبدة الكبرى؟
2. ما دور الجامعة في تعزيز آلية التواصل بين الطلبة من وجهة نظر هيئة التدريس بجامعتي المرقب ولبدة الكبرى؟
3. ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين وجهات نظر هيئة التدريس بخصوص دور الجامعة في ترسيخ قيم المواطنة وتعزيز التواصل بين الطلبة تبعا لمتغير الجامعة؟

1-4-أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف:

1. دور الجامعة في ترسيخ قيم المواطنة بين الطلبة من وجهة نظر هيئة التدريس بجامعتي المرقب ولبدة الكبرى الأهلية.
2. دور الجامعة في تعزيز التواصل بين الطلبة من وجهة نظر هيئة التدريس بجامعتي المرقب ولبدة الكبرى الأهلية.
3. فحص مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين وجهات نظر هيئة التدريس بخصوص دور الجامعة في ترسيخ قيم المواطنة وتعزيز التواصل بين الطلبة تبعا لمتغير الجامعة.

1-5-أهمية البحث:

تتمثل أهمية هذا البحث من خلال الآتي:

- **الأهمية العلمية (النظرية):**

- تقدم الدراسة تصورًا نظريًا لدمج قيم المواطنة في خطط الجامعات؛ كأحد الأبعاد غير المستثمرة في البحوث السابقة.
- تسد فجوة بحثية في الأدبيات التربوية الليبية من خلال التركيز على دور الجامعات في بناء ثقافة الحوار والتسامح من منظور الطلبة.

- **الأهمية التطبيقية (العملية):**

- تُسهم في تفعيل دور الجامعات الليبية كمؤسسات محورية لترسيخ قيم المواطنة داخل قاعات الدراسة وخارجها.
- تزوّد صُنّاع القرار في مؤسسات التعليم العالي بأداة إجرائية مقترحة لتقوية التواصل الداخلي المؤسسي بروح المواطنة.
- تدعم جهود الجامعات الليبية في غرس قيم الانتماء والمشاركة المجتمعية من خلال برامج وأنشطة طلابية هادفة.
- تساعد في تحفيز الجامعات الحكومية والخاصة لتهيئة بيئات تعليمية ومهنية تقوم على التفاهم وقبول الاختلاف.

1-6-حدود البحث:

تقتصر نتائج البحث على الحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية:** دور الجامعة في ترسيخ قيم المواطنة وتعزيز التواصل بين الطلبة.
- **الحدود البشرية:** أعضاء هيئة التدريس بجامعتي المرقب الحكومية، ولبدة الكبرى الأهلية.
- **الحدود المكانية:** طبق البحث في جامعة المرقب، وجامعة لبدة الكبرى الأهلية بدولة ليبيا.

- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق البحث الميداني خلال العام الجامعي 2024م.

1-7-مصطلحات البحث:

يتبنى البحث الحالي المفاهيم الآتية:

- **المواطنة:** ويعرف (الصلابي، 2024). المواطنة بأنها: "عقدٌ اجتماعي بين المواطن الفرد والدولة بما تحمله من مؤسسات تشريعية وتنفيذية وقضائية وإدارية، وهي علاقة مشاركة بين الطرفين بأسلوب حضاري وتنظيمي"
  - وتعرف الباحثة المواطنة إجرائياً بأنها: "مجموعة القيم الإيجابية والتي تتمثل في أربع قيم أساسية حددها البحث الحالي في التسامح، قبول الآخر، العدل، المشاركة السياسية والتي تمارسها الجامعة وتنعكس على سلوكيات الطلاب تجاه مجتمعهم في ضوء وعي سياسي فاعل وقادرة على العمل الجماعي بما يحقق الاستقرار الوطني".
- **قيم المواطنة:** وتعرف بأنها: "القيم التي تعكس مدى ارتباط الفرد بوطنه وأمته والعالم المحيط به. تساهم هذه القيم في إعداد الفرد ليصبح مواطناً صالحاً، يتبنى سلوكيات تعزز من رفعة المجتمع، مثل المسؤولية، والمشاركة السياسية، والتعايش السلمي مع الآخرين وقبولهم، بالإضافة إلى الحرية والعدل. وتعتبر هذه القيم مرجعاً أساسياً لتقييم سلوك الفرد تجاه المجتمع الذي يعيش فيه، سواء كان سلوكاً حسناً أو سيئاً"(رزق، 2013).
- وتعرف الباحثة (قيم المواطنة) إجرائياً بأنها: "مجموعة السلوكيات المرتبطة بالمواطنة الصالحة (الواردة في استبانة البحث) التي تؤثر في شخصية الطالب الجامعي، وتهدف إلى جعله فردًا إيجابيًا وملتزمًا تجاه وطنه بوعي سياسي ومسؤولية، مع تعزيز قدرته على قبول الآخر، والحوار، والمشاركة الفاعلة والتطوعية، بما يحقق الأمن الداخلي والسلام الاجتماعي والعدالة والمساواة، وهي قيم قابلة للتنمية عبر البيئة الجامعية.".
- **جامعة المرقب:** وتعرف بأنها: "مؤسسة تعليمية حكومية ليبية تابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي. تقع الجامعة على الشريط الساحلي للبحر الأبيض المتوسط، حيث تتوزع كلياتها بين عدة مدن، منها القره بولي، مسلاته، قصر خيار، والخمس، التي تُعتبر مقر إدارتها. وتاريخياً، عُرفت الجامعة بعدة أسماء، بدءًا من "الانتفاضة" في عام 1991، ثم "ناصر" في عام 1992، وأخيراً "المرقب" بموجب القرار رقم (77) لسنة 2001، الذي عدّل اسم الجامعة إلى ما هو عليه اليوم. تُعتبر جامعة المرقب واحدة من الجامعات الرئيسية في ليبيا، وهي عضو في اتحاد الجامعات العربية واتحاد جامعات العالم الإسلامي".
- **جامعة لبدة الكبرى الأهلية**: وتعرفها الباحثة- استناداً إلى منشوراتها الرسمية- بأنها: "مؤسسة تعليمية خاصة، تأسست عام 2021 بمدينة الخمس – ليبيا، بهدف تقديم تعليم جامعي متميز قائم على الجودة والابتكار، يسهم في إعداد كوادر علمية ومهنية قادرة على المنافسة في سوق العمل المحلي والدولي. تسعى الجامعة إلى تعزيز البحث العلمي وخدمة المجتمع من خلال برامج أكاديمية معتمدة وكادر أكاديمي وإداري مؤهل، كما تحرص على بناء شراكات استراتيجية مع مؤسسات علمية داخلية وخارجية، وتولي اهتماماً خاصاً بتطوير بيئة تعليمية محفزة ومواكبة لمتطلبات التنمية المستدامة". (جامعة لبدة الكبرى الأهلية، 2025، https://www.lku.edu.ly/index.php/ar/home/vision-mission-objective).

2-الإطار النظري والدراسات السابقة.

2-1-الإطار النظري.

2-1-1-أبعاد المواطنة:

للمواطنة **ثلاثة أبعاد أساسية هي: البعد الإنساني**: الذي يتطلب نظرة تعتمد على التسامح، والتعامل مع الآخر بفكرة أخوة المواطنة، وأخوة الإنسانية معاً. **والبعد التنموي**: لتنمية الوعي السياسي للمواطن كإنسان مسؤول عن المشاركة في الحياة السياسية، وتنمية حسن النقد والبحث عن الحقيقة ليكون الخيار عقلانياً. **والبعد العالمي**: بمعنى الانفتاح والاهتمام بمصادر الإنسان والكون والثقافات المختلفة، والعدل والسلام العالميين، مواطنة عالمية تنشر العدل في كل مكان، كما تتضمن المواطنة المسؤولية الاجتماعية والوعي السياسي والمشاركة المدنية (عبد الله، 2021، 12).

وتتعدد أبعاد المواطنة وفقا للمنظور أو الزاوية التي ينظر منها إليها، وتوجز الباحثة نقلا عن (الهيئة العامة للاستعلامات بمصر، 2023؛ عالونة، 2025) أبعاد المواطنة كالآتي:

- علاقة الفرد بالوطن التي تضمن له حقوقًا وواجبات متبادلة.
- لا تقتصر على المعرفة، بل تتجاوزها إلى الممارسة الفعلية.
- القيم المعيارية التي تضمن الحياة الكريمة للجميع (التسامح، قبول الآخر، العدل، المشاركة السياسية).
- إطار يستوعب الجميع ويحفظ حقوق الأقليات دون تمييز.
- الرابط بين الدولة ومواطنيها، الذي يقوم على العدالة والمساواة.

ويُظهر هذا الدمج أن أبعاد المواطنة تشمل الجوانب النظرية والممارسات العملية، وهذا ما يؤكد أهمية دور الجامعات في ترسيخه كقيمة جوهرية لدى الطلبة.

2-1-2-مقومات المواطنة:

تعتبر المواطنة بمثابة بناء يحتاج إلى أسس ومقومات حتى يصمد في مواجهة التحديات. وتلخص الباحثة أهمها نقلًا عن (مشروع الدستور الليبي، 2016؛ الهيئة العامة للاستعلامات بمصر، 2023؛ عالونة، 2025) كالآتي:

1. المساواة وتكافؤ الفرص في الحقوق والواجبات أمام القانون.
2. المشاركة في الحياة العامة، سياسيًا واجتماعيًا واقتصاديًا.
3. تمتع المواطنين بكافة الحقوق السياسية والقانونية والاجتماعية.
4. ارتباط المواطنة بالديمقراطية وتوزيع السلطات بفاعلية.
5. إشباع الحاجات الأساسية للأفراد لتعزيز إحساسهم بالمواطنة.

وترى الباحثة أن هذه المقومات وغيرها تمثل أركانًا عملية للمواطنة الصالحة، وتؤكد على ضرورة توفير بيئة ديمقراطية تضمن الحقوق وتُشبع الحاجات الأساسية للطلبة، وهو ما يمكن للجامعة أن تعمل عليه من خلال برامجها.

2-1-3-أهمية المواطنة:

يؤكد الصلابي، 2014) أن المواطنة هي البوتقة التي تنصهر فيها جميع الانتماءات القبلية والجهوية والعرقية لصالح انتماء واحد فقط هو الوطن"، مما يبرز دور الجامعة في خلق فضاء جامع يعزز الهوية الوطنية المشتركة، وترى الباحثة أن قيم المواطنة الصالحة تُشكل المحرك الأساسي للسلوك الإيجابي لدى الفرد، وتُعد ركيزة أساسية للدراسة.

ويذهب كل من الهيئة العامة للاستعلامات (2023) وعالونة (2025) أن أهمية القيم تتضح كما يبينها الشكل(1):

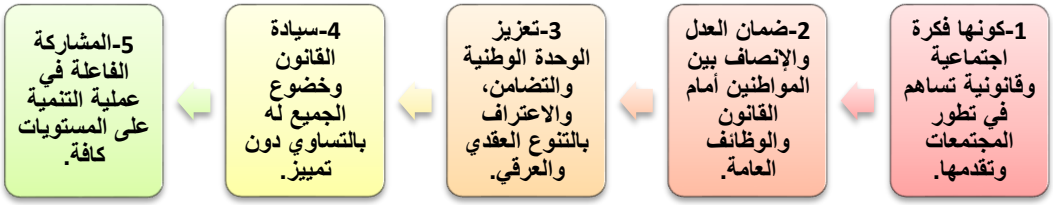

الشكل (1) أهمية قيم المواطنة المرجع: عمل الباحثة نقلا عن المراجع بعاليه

وترى الباحثة أن هذه الأهمية تُعزز قيمة هذا البحث، إذ تُظهر أن ترسيخ قيم المواطنة ليس مجرد هدف أكاديمي، بل هو ضرورة حتمية لتحقيق التماسك الاجتماعي والتقدم، وهو ما يقع على عاتق الجامعات وكل المؤسسات التربوية، ويؤكد الكتاب والباحثون المهتمون بالمواطنة أنها نظام يتضمن الحقوق أو المسؤوليات والالتزامات؛ فهي أساس العلاقة بين الفرد ومجتمعه، حيث إن المواطنة كحقوق وواجبات هي أداة لبناء مواطن قادر على العيش بسلام وتسامح مع الآخرين، استنادًا إلى مبادئ المساواة وتكافؤ الفرص والعدل.

2-1-4-خصائص المواطنة:

تتميز المواطنة بالعديد من الخصائص التي تميزها، وتلخص الباحثة أهمها نقلاً عن (النمر، 2015؛ عبد العزيز، 2021؛ الحربي، 2022) في الآتي:

1- الفهم لحقوق الإنسان والدستور وأهمية الدور القانوني.
2- إدراك نظام الحكم والمشكلات الاجتماعية والاقتصادية بالمجتمع.
3- امتلاك مهارات التفكير الناقد والتعبير والمشاركة بالقرار.
4- القدرة على التعايش مع الآخرين وقبول قيم التسامح.
5- الالتزام بالعدل والمساواة واحترام التنوع داخل المجتمع.
6- المشاركة الفاعلة في حماية البيئة والمحافظة على الموارد.
7- التحلي بالمسؤولية الاجتماعية والانتماء للوطن وقضاياه.

وترى الباحثة أن هذه الخصائص (المعرفية، المهارية، الاجتماعية، القيمية) تمكّن المواطن من ممارسة أدواره بوعي ومسؤولية، وتعزز قيم الديمقراطية والتسامح والمشاركة، كما تدعم استقرار المجتمع وحماية مصالحه في ظل التغيرات المحلية والعالمية.

2-1-5-قيم المواطنة: وتعرف بأنها: "المثل والمبادئ الأساسية ومجموعة من المعايير والغايات النابعة من العقيدة الإسلامية، التي تُعتبر مرشدًا عامًا لسلوك الفرد والمجتمع حيث تُستخدم هذه المبادئ كنقاط تفضيل في اتخاذ القرارات أو لتقييم المعتقدات والأفعال، وهي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالسمو الخلقي والذاتي للأفراد (محمد، 2018، 633). كما تُعرَف بأنها المبادئ التي يتمسك بها المجتمع ويحرص على غرسها في نفوس الناشئة، مثل قيمة السلام والحوار والتسامح وحقوق الإنسان وما يرتبط بها من مبادئ ديمقراطية (وطفة، 2011)، وتُعد قيم المواطنة من المرتكزات الأساسية التي تعكس ارتباط الفرد بوطنه ومجتمعه، حيث تجمع بين الواجبات والمسؤوليات والحقوق التي تضمن تعزيز الهوية الوطنية والتماسك الاجتماعي. وتلخّص الباحثة أبرز هذه القيم استنادًا إلى دراسات كل من: (الحربي، 2021؛ عبد العزيز، 2023؛ إبراهيم وآخرون، 2023؛ Youssif et al, 2024؛ Gökçınar, 2024) في الآتي:

1-المسؤولية الفردية والجماعية تجاه حماية الوطن وخدمته، والالتزام بالواجبات المدنية.
2-المشاركة الواعية والفعّالة في الحياة العامة والقضايا الوطنية والمجتمعية.

3-احترام قيم العدالة والمساواة وضمان تكافؤ الفرص.

4-الحرية المسؤولة في التعبير والمشاركة في صنع القرار.

5-احترام التنوع الثقافي والديني والاجتماعي والعرقي داخل المجتمع.

6-تعزيز الحوار والتعايش السلمي ونبذ الصراعات الداخلية.

7-الانتماء الفاعل والولاء للوطن وتعزيز روح التضامن والتكافل المجتمعي.

وتؤكد الباحثة أن هذه القيم تمثل ركيزة لنهضة الأمم واستقرارها، حيث تسهم في تقوية الهوية الوطنية، وترسيخ السلوك المدني الإيجابي، ودعم مبدأ العدالة الاجتماعية، بما يضمن أمنًا واستقرارًا مستدامًا، ويعزز الثقة المتبادلة بين المواطن والدولة.

2-1-6-قيم المواطنة التي تم اختيارها في هذه الدراسة.

2-1-6-1-قيمة التسامح:

يُعد التسامح من أهم القيم التي تُسهم في تعزيز المواطنة، فهو مبدأ أخلاقي وإنساني يتيح للأفراد التعايش بسلام واحترام متبادل، حتى مع وجود الاختلافات الفكرية أو الثقافية (إحميد، 2025). وتوجز الباحثة أهمية التسامح نقلًا عن (شفيق، 2019؛ العجمي، 2021؛ طالب، 2022؛ الجانودي، 2023) في الآتي:

- قيمة أخلاقية ضرورية للتعايش الاجتماعي، حيث يُمثّل التسامح عملية معرفية ونفسية تخلّص الفرد من المشاعر السلبية مثل الانتقام، وتستبدلها بالرحمة والتعاطف.
- يرتبط بالحقوق الديمقراطية، كالحق في التعبير عن الرأي والحوار والمساواة بين الجميع، وهو ما يُعتبر ضروريًا للحفاظ على النسيج الاجتماعي.
- يُعد طريقًا للعلاج النفسي وحل الصراعات، حيث يساعد على الصحة الانفعالية وإنشاء علاقات صحيحة قائمة على الحب والتفهم.
- يشجع على الحوار الفعال واحترام حقوق الآخرين، كما يرفع من قيمة العلم والثقافة من خلال الاهتمام بالمراتب العليا للتعليم.
- يساهم في نشر المحبة والوحدة بين الأفراد، وذلك من خلال العفو والصفح والابتعاد عن الحقد والكراهية، مما يُسهم في توحيد الأمة.

وترى الباحثة أن التسامح هو العفو عمن أخطأ في حقك أو اعتدى عليك، كما يمثل ترك مساحة للآخرين للتعبير عن آرائهم حتى وإن كانت مخالفة، وترتبط هذه القيمة بشكل وثيق بدور الجامعة، حيث يجب أن تكون بيئة خصبة لترسيخها من خلال تعزيز الحوار الأكاديمي بين الطلاب ذوي الخلفيات المختلفة، مما يساهم في بناء مجتمع جامعي متناغم.

2-1-6-2-قيمة قبول الآخر:

لتحقيق مجتمع متماسك، لا بد من ترسيخ قيمة قبول الآخر، والتي تُعرف بأنها احترام الشخص المختلف عن الذات في المظهر أو الجوهر أو الفكر أو الدين أو الثقافة. فالله سبحانه وتعالى خلق البشر مختلفين، ولكنّه أوجد بينهم سُبلًا للتقارب والالتقاء (الجانودي، 2023). وتستعرض الباحثة أبرز محاور هذه القيمة استنادًا إلى (الجانودي، 2023؛ الزواوي، 2024)، في الآتي:

- احترام الشخص المختلف فكريًا ودينيًا، حيث يُعد تقبّل الآخر أساسًا للتعامل العادل والمنصف مع ما لديه من مفاهيم وأفكار وقيم.

- يُعد أساسًا للتعامل العادل والمنصف، إذ إن معرفة الآخر تُساعد الفرد على معرفة نفسه وتُعمّق فهمه للذات.
- لا يعني الذوبان في شخصيته أو فقدان الهوية، بل هو احترام الآخر مع الحفاظ على منظومة القيم والانتماءات الخاصة بالفرد.
- ضروري لضمان التعايش السلمي في المجتمع، مما يُعزّز الانسجام بين أفراده.

وترى الباحثة أن الجامعات تمثل نموذجًا مصغرًا للمجتمع بتنوعه، لذا فإن ترسيخ قيمة قبول الآخر بين الطلاب من مختلف المناطق والثقافات يُعد أمرًا جوهريًا لتعزيز التواصل الفعال وتحقيق الانسجام داخل الحرم الجامعي.

2-1-6-3-قيمة العدل:

تُعتبر قيمة العدل ركيزة أساسية لتحقيق الاستقرار والازدهار في أي مجتمع، فهي قيمة أخلاقية وسياسية قديمة دعت إليها جميع الأديان السماوية. كما أنها مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بقيمة المساواة، حيث لا مساواة بين الناس إلا بتحقيق العدالة وخضوع الجميع للقانون. وتوجز الباحثة أبرز خصائص هذه القيمة نقلًا عن (الزواوي، 2024)، في الآتي:

- قيمة أخلاقية أساسية للتعامل بالمثل، وتُعرف بأنها إعطاء كل ذي حق حقه.
- ترتبط بالمساواة القانونية بين جميع الأفراد، فكلما طبق القانون وتحققت العدالة، انتشر الخير واستقر الأمن.
- تحقق الانسجام والاستقرار بين فئات المجتمع، وتشجع على بناء مجتمع قادر على الإنتاج والإبداع.
- غيابها يؤدي إلى فقدان اهتمام المواطن بشؤون وطنه، مما يُضعف أجهزة الأمن التي تعتمد على دعم المواطن.
- تطبيقها يعزز الانتماء الوطني وحب الوطن، ويُشجع على التضحية في سبيله.

ويمكن للجامعات أن تساهم في ترسيخ قيمة العدل من خلال تطبيق سياسات عادلة ومنصفة تجاه جميع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، مما يعزز شعورهم بالانتماء ويشجعهم على المشاركة الإيجابية في بناء مجتمعهم.

2-1-6-4-قيمة المشاركة السياسية:

تُعد المشاركة السياسية من أبرز مظاهر المواطنة الفاعلة، فهي نشاط تطوعي واختياري يقوم به الفرد للتأثير في صناع القرار الحكومي. وتوضح الباحثة أبرز محاورها استنادًا إلى (سناء، 2020؛ حريتي، 2022)، في الآتي:

- مساهمة تطوعية في الشأن السياسي، حيث يمارسها الفرد ليُبرز دوره الفعال في الحياة السياسية.
- تتيح للفرد دورًا فعالًا في اتخاذ القرارات، من خلال مناقشة الأهداف العامة للمجتمع.
- تشمل التصويت في الانتخابات ومتابعة القضايا العامة، وهي جزء لا يتجزأ من المواطنة.
- تمكن المواطنين من تقرير الأمور التي تؤثر في حياتهم، مثل المشاركة في الندوات والمهرجانات السياسية.

ودور الجامعات محوري في تنمية الوعي السياسي للطلاب من خلال الأنشطة اللاصفية والبرامج التثقيفية، وهذا يساهم في إعدادهم ليكونوا مواطنين فاعلين قادرين على المشاركة في بناء مجتمعهم بشكل إيجابي.

2-1-7-قيم المواطنة وإمكانية الاستفادة منها في الجامعات الليبية:

تشير دراسات (إبراهيم وآخرون، 2023؛ Chobphon, 2024 ؛ Gökçınar, 2024؛ Chong & Cheng, 2025) إلى أن قيم المواطنة تمثل إطارًا مرجعيًا لبناء الهوية الوطنية وتعزيز الأمن الاجتماعي. وتلخص الباحثة أهم هذه القيم وفقًا للبعدين الإسلامي والمدني في الجدول الآتي:

الجدول (1) مصفوفة بأهم قيم المواطنة وأهميتها العملية وإمكانات الاستفادة منها في الجامعات الليبية

م	القيمة/ المرجع العلمي	أهمية القيمة	إمكانات الاستفادة في الجامعات الليبية
1	المسؤولية الفردية والجماعية (إبراهيم وآخرون، 2023)	تؤكد على أداء الواجبات وخدمة المجتمع.	إدماج برامج خدمة مجتمعية تعزز الحس بالمسؤولية الوطنية.
2	المشاركة السياسية الواعية (Youssif et al, 2024)	تنمّي إدراك الطلبة بدورهم في صنع القرار.	تنظيم انتخابات طلابية ومناظرات سياسية لترسيخ الديمقراطية.
3	العدل والمساواة (قيمة إسلامية ومدنية) (Gökçınar, 2024)	أساس الاستقرار والانسجام بين مكونات المجتمع.	تعزيز ممارسات تكافؤ الفرص داخل الجامعات.
4	الحرية المسؤولة (Chong & Cheng, 2025)	توازن بين حرية التعبير وضبط السلوك.	وضع سياسات جامعية تضمن حرية الرأي بضوابط قانونية.
5	قبول التنوع الثقافي والديني (Chobphon, 2024)	يعكس روح الإسلام في احترام الآخر.	تطوير أنشطة تعزز الحوار بين طلبة من خلفيات مختلفة.
6	التسامح (قيمة أصيلة إسلاميًا) (Chong & Cheng, 2025)	يرسخ ثقافة العفو واحترام التنوع.	عقد ورش عن التعايش السلمي وحل النزاعات بالحوار.
7	التكافل الاجتماعي (قيمة إسلامية) (إبراهيم وآخرون، 2023)	يضمن العدالة ويعزز التضامن بين الأفراد.	مبادرات طلابية لدعم الفئات المحتاجة والمجتمعات المحلية.
8	الانتماء الوطني الفاعل (Youssif et al, 2024)	يقوي الولاء للوطن في مواجهة الأزمات.	إدراج مقررات عن الهوية الوطنية والأمن الفكري.

استناداً إلى الجدول (1) ترى الباحثة أن الجمع بين الأبعاد الإسلامية (كالعدل، التسامح، التكافل) والأبعاد المدنية الحديثة (المشاركة السياسية، الحرية، قبول التنوع) يمثل مدخلًا متكاملًا لتعزيز قيم المواطنة. ومن خلال إدماج هذه القيم في التعليم الجامعي الليبي، يمكن تحقيق مخرجات تعليمية أكثر وعيًا بالهوية الوطنية، وأكثر استعدادًا للمشاركة الفعّالة في بناء الدولة واستدامة الاستقرار.

2-1-8-دور الجامعات في تعزيز آليات التواصل بين الطلبة:

تُظهر الأدبيات تنوعًا في أدوار العلاقات العامة داخل الجامعات العربية والأجنبية، من بناء السمعة المؤسسية (Ledingham & Bruning, 2004 ؛Grunig & Hunt, 1984) إلى تعزيز التكامل المجتمعي والتعاون الأكاديمي (Raceanu, 2016 ؛Vural, 2015). كما ركزت دراسات لاحقة على البعد التواصلي وتطوير الصورة الذهنية (Pulido et al., 2019 ؛Igben & Ugbome, 2022 ؛Achaari, 2022). ولعل الأحدث بينها دراسة Aleessawi & Khalaf (2024) التي تناولت الدور الاستراتيجي للعلاقات العامة في تعزيز التعاون بين الجامعات العربية.

الجدول (2) خلاصة نتائج عدد من الدراسات تناولت دور الجامعة في تعزيز التواصل الاجتماعي بين الطلبة ومع المجتمع

البعد/ المرجع	أبو رحمة & أبو ليلة (2024)	المسعود (2021)	Hoang & Trinh (2023)	Aleessawi & Khalaf (2024)
الأهداف	التعرف إلى دور وسائل التواصل في تعزيز الهوية الثقافية والدينية	قياس دور وسائل التواصل في دعم القيم الاجتماعية	بحث دور الإعلام والاتصال في القبول الجامعي	استكشاف دور العلاقات العامة في تعزيز التعاون والتواصل بين الجامعات
الأهمية	إبراز أثر الإعلام الرقمي في تشكيل وعي الطلبة بالهوية والانتماء	ترسيخ القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى طلبة الجامعة	دعم تنافسية الجامعات وزيادة ثقة المجتمع بمخرجاتها	رفع مكانة الجامعة وتطوير سمعتها وربطها بالمجتمع والجامعات الأخرى

أشكال وآليات التواصل	صفحات متخصصة، محتوى تاريخي وثقافي، ورش عمل	الانفتاح على ثقافات أخرى، تعزيز التعاطف، الإعلام الأمني	الإعلام الرقمي (مو اقع، سوشيال ميديا)، الإعلام المباشر (معارض، جولات)	مؤتمرات، ورش عمل، استقبال الوفود، دورات تدريبية، أنشطة مشتركة بين الجامعات
القيم المدعومة	الهوية الوطنية، الانتماء الديني، المشاركة المجتمعية	الانفتاح، التعاطف، التسامح، رفض العنصرية	الشفافية، الثقة، الهوية المؤسسية	التعاون، السمعة، المسؤولية الاجتماعية، التنمية المستدامة
النتائج/التوصيات	الحاجة لاستراتيجيات إعلامية ممنهجة لتعزيز الهوية	ضرورة تفعيل دور الإعلام في مواجهة خطاب الكراهية	أهمية بناء استراتيجيات إعلامية شاملة تربط بين الهوية والتسويق	دمج العلاقات العامة في الخطة الاستراتيجية للجامعات وتعزيز التعاون الإقليمي والدولي

يتبين من الجدول (2) أنه تضمن العديد من النتائج المفيدة؛ ويمكن للجامعات الليبية الاستفادة منها عبر: (1) تطوير استراتيجيات علاقات عامة تركز على التعاون الأكاديمي، (2) إنشاء منصات إعلامية مشتركة مع الجامعات العربية والدولية، (3) توظيف العلاقات العامة في تعزيز الهوية الجامعية محليًا وعالميًا، (4) دعم التنمية المستدامة عبر مبادرات مشتركة مع القطاعين الحكومي والخاص، مما يرسخ حضور الجامعات الليبية كمراكز للمعرفة والإبداع.

2-1-9-دور جامعتي المرقب ولبدة الكبرى الأهلية في ترسيخ قيم المواطنة وتعزيز التواصل

يتضح من جهود جامعتي المرقب ولبدة الكبرى الأهلية أنهما تسعيان معاً تسعى جامعتي المرقب ولبدة الكبرى الأهلية إلى ترسيخ قيم المواطنة وتعزيز التواصل بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس من خلال ممارسات مؤسسية وقيمية متكاملة. فقد أنشأت جامعة المرقب مراكز مثل "مركز خدمة المجتمع والبيئة" و"مركز الريادة والابتكار"، بهدف تنمية الانتماء الوطني وتوسيع أفق الطلبة عبر الأنشطة العلمية والمجتمعية (جامعة المرقب، 2025). في المقابل، اعتمدت جامعة لبدة الكبرى الأهلية ميثاقاً أخلاقياً يركز على الاحترام المتبادل والمسؤولية والحوار بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، بما يعزز بيئة تعليمية قائمة على الشفافية والتعاون (جامعة لبدة الكبرى الأهلية، 2023).

ويعكس هذا التكامل أن ترسيخ المواطنة لا يتحقق بالتعليم الأكاديمي وحده، بل عبر منظومة قيمية وسلوكية متكاملة. التركيز المؤسسي لجامعة المرقب والبعد القيمي لجامعة لبدة الكبرى الأهلية يبرزان كيف يمكن دمج الممارسات الأكاديمية مع القيم الأخلاقية لبناء شخصية طلابية فاعلة، قادرة على المساهمة الإيجابية في المجتمع وتعزيز التواصل الجامعي، ويمكن للجامعات الليبية الاستفادة من هذا النموذج بتبني استراتيجية مزدوجة، تجمع بين البعد المؤسسي (إنشاء مراكز متخصصة وأنشطة مجتمعية) والبعد القيمي (ميثاق أخلاقي، تعزيز التعاون والشفافية)، ما يسهم في ترسيخ المواطنة بين الطلبة وتعزيز بيئة تعليمية متكاملة.

2-2-الدراسات السابقة:

نظراً لأهمية موضوع المواطنة وقيمها بالنسبة للباحثين في مجال العلوم التربوية والإنسانية وخصوصاً لدى فئة الشباب الجامعي، فقد تناول عددٌ غير قليل من الباحثين دراستها على المستوى المحلي والعربي والعالمي ومن أهمها:

2-2-1-دراسات تناولت المواطنة الرقمية و أبعادها:

تُظهر الدراسات الليبية والعربية أهمية دور الجامعة في ترسيخ قيم المواطنة، لكنها تُبرز في الوقت نفسه تحديات تنظيمية وفكرية تحول دون تحقيق هذا الدور بالكامل. ففي ليبيا، هدفت دراسة الدامي وحفالش (2020) إلى معرفة دور جامعة طبرق في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر الطلاب، مستخدمة المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبانة على عينة من (60) طالبًا وطالبة. وتوصلت إلى أن المواد الدراسية وهيئة التدريس يلعبون دورًا إيجابيًا في تنمية قيم المواطنة من خلال توعية الطلاب بالتحديات المجتمعية، مما يتسق مع هدف الدراسة الحالية. وفي سياق مشابه، توصلت دراسة الهنشيري والشتوي (2023) في كلية التربية بيفرن إلى أن الجامعة تسهم بدرجة كبيرة في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبتها، خاصة في مجال حرية التعبير والحوار، وأن لهيئة التدريس دورًا مهمًا في غرس الروح الوطنية، وهو ما يتقاطع مع الدراسة الحالية الذي يركز على آراء هيئة التدريس، ولكنها كشفت عن معوقات مهمة مثل ضعف إدماج مفاهيم المواطنة في المقررات وضغط الأعباء التدريسية، وهي فجوة تستهدف الدراسة الحالية فهمها في جامعتي المرقب ولبدة الكبرى الأهلية.

وفيما يتعلق بالدراسات العربية، فقد هدفت دراسة عمر (2017) في مصر إلى التعرف على دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة وتمثلها لدى الطلاب في ظل تحديات العولمة، وخلصت إلى أن الجامعة تساهم بدرجة كبيرة في تنمية هذه القيم. وتأكيدًا على هذا الدور، جاءت دراسة خطيب (2020) لتبرز أهمية الدور التربوي الذي يمكن أن تقوم به الجامعة في ترسيخ قيم الانتماء والمواطنة، مشيرة إلى أهمية المناهج الدراسية وأساليب التعليم والتعلم في تحقيق ذلك. وفي الأردن، أظهرت دراسة راشد وآخرون (2023) أن مستوى ممارسة الطلبة لقيم المواطنة كان متوسطًا، مع وجود فروق لصالح المشاركين في الأنشطة الجامعية، مما يدعم أحد محوري الحالية، أما في السعودية، فكشفت دراسة الأحمدي (2023) عن ارتفاع مستوى امتثال طلبة جامعة الملك عبد العزيز لقيم المواطنة الرقمية، بينما أظهرت دراسة إبراهيم وآخرون (2023) في جامعة الملك خالد مستوى عالٍ جدًا من قيم المواطنة لدى الطلاب، مع تأكيدها على دور الأنشطة الجامعية في تنمية هذه القيم، وتؤكد هذه النتائج مجتمعة أهمية الدور الذي تقوم به الجامعات في ترسيخ قيم المواطنة، مع إبراز ضرورة فهم الفروقات في واقع التطبيق كما تسعى الدراسة الحالية.

وفي سياق آخر، هدفت دراسة أبو عمود وعامر (2024) في ليبيا إلى معرفة دور المرأة القيادية في مؤسسات التعليم العالي في تعزيز قيم المواطنة، وخلصت إلى أن لها دورًا إيجابيًا، لكن مع وجود معوقات سياسية تؤثر على فاعلية هذا الدور، مما يشير إلى أن سياقات الصراع تؤثر على الأداء المؤسسي. وتأكيدًا على هذه الفجوة، خلصت دراسة الشويهدي (2024) إلى أن مستوى غرس قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي كان متوسطًا، بينما كانت دراسة جاهمي (2024) أكثر تركيزًا على سياق الصراع السياسي الليبي، حيث أكدت أن الحسابات الجيوسياسية للفاعلين الدوليين والإقليميين ساهمت في تعقيد النزاع وعرقلة جهود بناء الدولة، وهي نتائج تُسلط الضوء على السياق السياسي الذي قد يؤثر على دور الجامعة في ترسيخ المواطنة. وفي فلسطين، هدفت دراسة محسن (2025) إلى تحليل تضمين قيم المواطنة في الكتب الدراسية، ووجدت تضمينًا غير متوازن، مما يعكس ضعفًا في المنهج التعليمي، وهي فجوة تعزز أهمية دور الجامعة في تعزيز هذه القيم بشكل مباشر. وأخيرًا، هدفت دراسة الشعيلي (2025) في عُمان إلى استكشاف العلاقة بين قيم المواطنة والتوازن النفسي والانتماء المجتمعي، وأظهرت وجود علاقة إيجابية قوية بينها، مما يؤكد أهمية هذه القيم في بناء مجتمع متماسك.

2-2-2-دراسات سابقة بالإنجليزية؛ عربية وعالمية تناولت ترسيخ قيم المواطنة:

تُظهر الدراسات العربية والعالمية أهمية دور المؤسسات التعليمية والمجتمعية في ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب، وتُبرز في الوقت نفسه وجود تحديات في الممارسات الفعلية. ففي دراسة القطاونة وآخرون (2019، Al-

Qatawneh et al) في الإمارات، أظهرت النتائج أن كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة تتضمن قيم المواطنة، وأن وعي المعلمين بها مرتفع، مما يشير إلى وجود أساس نظري راسخ. لكن الدراسة أوصت بضرورة إدراج هذه القيم في كتاب مستقل، مما يعكس فجوة في التطبيق المنهجي، وفي سياق مختلف، ركّزت دراسات أخرى على الجوانب الرقمية للمواطنة؛ ففي فلسطين، هدفت دراسة زواوي وآخرون (Zawawi et al, 2025) إلى الكشف عن ممارسات قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الأساسية، ووجدت أن المستوى متوسط مع تفوق البعد التكنولوجي على الأبعاد الاجتماعية والأخلاقية، مما يسلط الضوء على عدم توازن في التفعيل. وفي مصر، كشفت دراسة صفوح وآخرون (Safouh et al, 2025) أن الوعي بقيم المواطنة الرقمية لدى الشباب الريفي كان ما بين منخفض إلى متوسط، وأن عوامل النوع الاجتماعي والمستوى التعليمي تؤثر على ذلك، مما يؤكد أن الوعي بهذه القيم يختلف باختلاف الفئات المجتمعية، وفي الهند، أكدت دراسة فيرما وغرغ (Verma & Garg, 2024) أن سلوك المواطنة الرقمية يعزز العلاقة بين التوجه التقني والقيم الأخلاقية المؤسسية، مما يشير إلى أن المواطنة الرقمية ليست مجرد مهارة، بل هي عامل محوري في تعزيز القيم داخل المؤسسات.

وعالمياً- أيضاً- هدفت دراسة تشونغ وتشينغ (Chong & Cheng, 2025) في هونغ كونغ إلى تحليل تصورات معلمي المدارس الثانوية لمفهوم المواطنة العالمية، وكشفت عن تباين في التوجهات بين الليبرالية والوطنية في فهم هذه القيم، مما يعكس تأثير السياق السياسي على الممارسات التعليمية. وفي تركيا، عملت دراسة غوكجنار ودره (Gökçınar & Dere, 2024) على بناء إطار معياري لقيم ومهارات المواطنة العالمية من خلال تحليل 183 دراسة، وخلصت إلى إمكانية توحيد إطار مرجعي للمواطنة، وهو ما يُعد أساسًا نظريًا يمكن أن تستفيد منه الدراسات المستقبلية. هذه النتائج العالمية تُشير إلى أن فهم قيم المواطنة وتطبيقها يتأثر بالثقافة والسياق السياسي، مما يبرر أهمية دراسة هذا المفهوم في السياق الليبي.

2-2-3-دراسات تناولت تعزيز التواصل بين الطلبة:

لم تتناول الدراسات السابقة بشكل مباشر محور "تعزيز التواصل بين الطلبة" كهدف مستقل، إلا أنها تناولت مفاهيم مرتبطة به بشكل وثيق مثل المشاركة والمسؤولية والحوار. ففي دراسة لي وآخرون (Lie et al, 2025) في إندونيسيا، وُجد أن نموذج التعلم بالاستقصاء يعزز انخراط الطلاب النشط وينمّي مهارات التفكير النقدي، مما يُعمّق فهمهم لقيم المواطنة مثل المسؤولية والتسامح والعدالة الاجتماعية، وهي كلها ركائز أساسية للتواصل الفعال. هذه النتيجة تدعم فرضية الدراسة الحالية حول وجود علاقة بين ترسيخ قيم المواطنة وتعزيز التواصل بين الطلبة.

وفي سياق أوسع، تناولت دراسات سلوك المواطنة من منظور إداري واقتصادي؛ ففي استراليا، أظهرت دراسة تشومفيلايلوك وباتشر (Chomvilailuk & Butcher, 2024) أن القيمة الترفيهية لأنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات لها تأثير كبير على سلوك المواطنة التشاركية للنزلاء، مما يعكس أن تعزيز المواطنة ليس قاصرًا على الأنشطة الأكاديمية بل يمتد إلى الأنشطة الترفيهية والمجتمعية. وفي الصين، أظهرت دراسة زانغ وآخرون (Zhang et al, 2024) أن استراتيجيات خلق القيمة في الفعاليات أثرت إيجابيًا على شعور الحضور بالتمكين، مما عزز سلوكيات المواطنة لديهم، مما يؤكد أن المشاركة الفاعلة والشعور بالملكية يدعمان التواصل والتعاون. وفي الهند، كشفت دراسة لودفيكوفسكا وآخرون (Ludwikowska et al, 2025) أن القيادة الأكاديمية تؤثر بشكل غير مباشر على الأداء الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس عبر سلوك المواطنة التنظيمية، وهذا يشير إلى أن بيئة العمل الأكاديمية الداعمة يمكن أن تعزز السلوكيات الإيجابية التي تنعكس على تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع الطلبة.

ومن ناحية أخرى، هدفت دراسة سون وبالارد (Son & Ballard, 2025) في المملكة المتحدة إلى تحليل برنامج دراسي قصير في كوريا الجنوبية، وأظهرت أن التأمل المنهجي، والانخراط العاطفي، والتفاعل الجدلي ساهمت في تعزيز قدرة الطلبة على التعامل مع التعقيد في قضايا النزاع، وهذا يؤكد على أن الحوار والتفاعل هما أدوات أساسية لترسيخ قيم

المواطنة لدى الطلبة. وأخيرًا، في العراق، بيّنت دراسة حمزة (Hamza, 2025) أن الإعلانات الاجتماعية يمكن أن تؤدي دورًا مؤثرًا في غرس قيم المواطنة كالانتماء والعدالة، مما يشير إلى أن التواصل عبر وسائل الإعلام المختلفة له دور في تعزيز القيم والسلوكيات المرغوبة.

2-2-4-تعليق على الدراسات السابقة:

- تتقاطع هذه الدراسة مع العديد من الأبحاث السابقة في تأكيدها على دور الجامعات كبيئة أساسية لترسيخ قيم المواطنة وتعزيز التواصل، متوافقة بذلك مع نتائج دراسات (Zouawi et al., 2025) و(Safouh et al., 2025) التي أكدت الدور المحوري لمؤسسات التعليم العالي في تشكيل السلوكيات المدنية للطلبة. كما تتشابه مع دراسة (Lee et al., 2025) في إندونيسيا حول أهمية الاستراتيجيات التعليمية في تعزيز الوعي بالمواطنة. ومن حيث المنهج، تتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات في استخدام المنهج الوصفي وأداة الاستبانة، كما تتشارك معها في تناول قيم مثل المشاركة السياسية، والتسامح، وقبول الآخر، مع إضافة قيمة العدل لأهميتها في السياق الليبي.
- تتميز الدراسة الحالية بتركيزها على وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعتين ليبيتين، وهما المرقب ولبدة الكبرى الأهلية، مما يمنحها رؤية معمقة حول استراتيجيات المؤسسات في تعزيز المواطنة، وهو جانب لم تتناوله الدراسات السابقة التي غالبًا ما ركزت على آراء الطلبة أو فئات شبابية أخرى. كما تختلف منهجيًا باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يتيح رصد الفروق الإحصائية بين الجامعتين، وهو ما يُعد إضافة نوعية تُمكّن من تقييم فعالية برامج المواطنة في كل جامعة.
- تُظهر مراجعة الدراسات السابقة وجود فجوة بحثية؛ إذ تفتقر الأبحاث المتاحة إلى دراسات تُركّز بشكل مباشر على "دور الجامعة في تعزيز التواصل بين الطلبة" كمتغير مستقل، خاصةً في سياق الجامعات الأهلية الليبية. ومن هنا، تسعى هذه الدراسة لسد هذه الفجوة وتقديم نموذج تربوي متكامل يدمج بين القيم وسلوكيات الاتصال المؤسسي، ويقترح مداخل تطبيقية لترسيخ المواطنة الرقمية، مما يجعلها إضافة نوعية لحقل التربية والتعليم العالي.

3-منهجية البحث وإجراءاته.

3-1-منهج البحث:

من أجل التعرف على أثر ترسيخ قيم المواطنة في المؤسسات العامة والخاصة لتعزيز آلية التواصل، ولتحقيق أهداف البحث الحالي اعتمد المنهج الوصفي المسحي لجمع البيانات وذلك الملائمة لطبيعة البحث الحالي

3-2-مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس في جامعتي المرقب (عامة) وجامعة لبده (أهلية) وتكون من (1761) عضوا. (إحصائيات الجامعتين للعام، 2024).

3-3-عينة البحث:

3-3-1-العينة الاستطلاعية: وتكونت من (20) عضو هيئة تدريس وذلك للتأكد من صدق أداة البحث وثباتها.

3-3-2-العينة الأساسية: استخدم أسلوب العينة (المتاحة) حيث تم عمل رابط الكتروني وتعميمه على أعضاء هيئة التدريس وبعد تحديد مدة الاستجابات المتمثلة (اسبوعين لاستقبال الردود) بلغ عددهم (124) عضو هيئة تدريس.

الجدول (3) التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد عينة البحث وفقًا لنوع الجامعة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة%
الجامعة	المرقب	75	60.5

	لبدة	49	39.5
الاجمالي		124	100

3-4-أداة البحث:

استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات حيث تم بناؤها بعد الاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث الحالي وتم بناء عبارات الاستبانة حسب المنهجية العلمية المتبعة في خطوات بناء الاستبانة من إعدادها بالصورة الأولية الى إخراجها بصورتها النهائية، وتكونت من (29) عبارة، وتم التحقق من صدقها وثباتها كما يلي:

3-4-1-صدق الأداة (الاستبانة):

تم التحقق من صدق أداة البحث (الاستبانة) من خلال:

أ – الصدق الظاهري (المحكمين):

تم التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة بعرضها بصورتها الأولية؛ وكان عدد عباراتها (35) عبارة، على عدد (5) من المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص من هيئة التدريس، وذلك لإبداء آرائهم، وتم الأخذ بتوجيهاتهم ومقترحاتهم من إضافة عبارات جديدة، وحذف أو تعديل العبارات غير المناسبة، ووضع العبارات في البعد الذي تنتمي إليه، ووضوح الصياغة وسلامة اللغة، حتى تم الوصول للشكل النهائي للاستبانة والبالغ (29) عبارة.

ب – صدق الاتساق الداخلي:

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية- من خارج عينة الدراسة- من (20) عضوا وتم احتساب معامل ارتباط بيرسون بين العبارات مع الدرجة الكلية للمحور المنتمية له، والجدول (4)، يبين ذلك:

الجدول (4) معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات و أبعاد قيم المواطنة لدى طلبة الجامعة مع البعد والمحور المنتمية له

عبارات المحور الأول	1-التسامح:		2- قبول الآخر		3- العدل		4-المشاركة السياسية		عبارات المحور الثاني: تعزيز آلية التواصل
	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمحور	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمحور	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمحور	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمحور	الارتباط بالمحور
1	.801	.640	.820	.779	.892	.770	.883	.883	.887
2	.820	.759	.721	.675	.939	.865	.929	.871	.910
3	.943	.803	.858	.826	.833	.893	.967	.934	.954
4	.909	.766	.867	.879	.970	.876	.967	.934	.848
5	.688	.575	.815	.773	.889	.846	.854	.815	.894
6			.909	.931			.916	.856	.845
ارتباط البعد ككل		.849	البعد2	.974	البعد3	.942	البعد4	.959	.909
معاملات ارتباط المحورين بالأداة ككل			المحور الأول			.998	المحور الثاني		972.

**جميع القيم دالة احصائيا عند ($\alpha \leq 0.01$)

يُظهر الجدول (4) أن جميع معاملات الارتباط بين العبارات وأبعادها ومحاورها مرتفعة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01). وتراوحت معاملات الارتباط بالأبعاد ما بين 0.688- 0.970، بينما تراوحت معاملات الارتباط بالمحورين من 0.575- 0.934. وتراوحت معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني: دور قيم المواطنة في تعزيز آلية التواصل مع الدرجة الكلية للمحور ما بين (0.845- 0.954)، أما ارتباط المحورين بالدرجة الكلية للأداة فتراوحت ما بين (0.972- 0.998)،

وجميعها دالة عند (0.01) وهذه القيم المرتفعة تؤكد أن العبارات تقيس بالفعل الأبعاد والمحورين التي وضعت لقياسها، مما يدل على الصدق البنائي والاتساق الداخلي لأداة الدراسة. كما أن الارتباطات العالية تؤكد وجود علاقة قوية بين قيم المواطنة وآلية التواصل، وتدعم النتائج التي يتوصل إليها البحث، وبذلك تم التحقق من صدق أداة البحث.

3-4-2-ثبات أداة البحث:

تم حساب معاملات الثبات على المحورين وعلى الدرجة الكلية من خلال معادلة الفا كرونباخ، حيث تم تطبيق أداة البحث على عينة استطلاعية مكونة من (20) عضواً والجدول (5) يبين نتائج معاملات الثبات.

الجدول (5) معاملات ثبات الفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) للمحورين والمستوى الكلي للأداة

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
1	المحور الأول: دور الجامعة في ترسيخ قيم المواطنة لدى الطلبة	22	0.96
2	المحور الثاني: دور الجامعة في تعزيز آلية التواصل بين الطلبة	7	0.94
	الثبات الكلي للأداة	29	0.97

يبين الجدول (5) أن معامل الثبات الكلي الفا كرونباخ بلغ (0.97)، كما تراوحت معاملات الثبات للمحورين بين (0.94 –0.96)، وهي معاملات ثبات مرتفعة ومناسبة لغايات الدراسة وبذلك تم التحقق من الثبات.

3-5-الوزن المعياري/ المحكّ المعتمد في الدراسة:

تم تحديد خيارات الإجابة وفقا لمقياس ليكرت الخماسي، وتم تحديد المدى بين البدائل في الاستبانة وفقا للمعادلة أكبر قيمة- أصغر قيمة (5-1=4) ثم تقسيمه على أكبر قيمة (5/4 =0.80)، ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في بدائل الاستبانة؛ لتحديد الحدّ الأعلى لهذه الخلية، وأصبح طول الخلايا كما يبينها الجدول (6):

الجدول (6) مديات المتوسطات الحسابية المستخدمة في التحليل وفقا لسلم ليكرت الخماسي

تقييم الدور	محدود جداً	محدود	متوسط	كبير	كبير جدا
مديات المتوسطات	1.80 -1.00	2.60 -1.81	3.40 -2.61	4.20 -3.41	5.00 -4.21

3-6-أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحليل نتائج الدراسة اعتمدت الباحثة البرنامج الإحصائي ($SPSS^{V23}$) وتم استخدام المعالجات التالية:

- التكرارات والنسب المئوية لتوزيع العينة وفقا للمتغير
- معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للعبارات.
- الفا كرونباخ للتحقق من ثبات أداة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإحصاء الوصفي.
- اختبار (ت) للعينات المستقلة لفحص الفروق تبعا لمتغير (الجامعة).

4-نتائج البحث ومناقشتها.

4-1-نتيجة الإجابة على السؤال الرئيس: "ما دور الجامعة في ترسيخ قيم المواطنة وتعزيز التواصل بين الطلبة من وجهة نظر هيئة التدريس بجامعتي المرقب ولبدة الكبرى الأهلية؟.

وللإجابة على السؤال فقد تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة على مستوى المحورين الرئيسين والأداة ككل، وكانت النتائج كما يبينها الجدول(7).

الجدول (7) المتوسطات والانحرافات لإجابات العينة على مستوى المحورين ترسيخ قيم المواطنة وتعزيز التواصل والكلي

م	المحوران	المتوسط	الانحراف	الرتبة	الدور
1	المتوسط الكلي لمحور دور الجامعة في ترسيخ قيم المواطنة	3.41	0.86	1	كبير
2	المتوسط الكلي لمحور دور الجامعة في تعزيز التواصل	3.09	0.99	2	متوسط
	المتوسط الكلي للأداة	3.25	0.93	متوسط	

يتبين من الجدول (7) أن دور الجامعة في محور ترسيخ قيم المواطنة جاء بدرجة كبيرة (3.41)، متقدماً على دورها في محور تعزيز التواصل بين الطلبة الذي جاء بدرجة متوسطة (3.09). أما المتوسط الكلي للأداة (3.25) فقد عكس مستوى متوسطاً في مجمل أبعاد الدور. وتدل هذه النتائج على أن الجامعتين تركزان بصورة أوضح على البعد القيمي المتعلق بالمواطنة مقارنة بالبعد التفاعلي المرتبط بالتواصل، وهو ما يعكس الحاجة إلى سياسات وأنشطة أكاديمية واجتماعية أكثر تنظيماً لتعزيز التفاعل الطلابي بما يوازي الاهتمام بقيم المواطنة.

4-1-1-نتيجة الإجابة عن السؤال الأول: "ما دور الجامعة في ترسيخ قيم المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظر هيئة التدريس؟

وللإجابة قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة البحث لدور الجامعة في ترسيخ قيم المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والجدول (8) يبين ذلك:

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات لإجابات العينة على عبارات و أبعاد دور الجامعة في ترسيخ قيم المواطنة لدى الطلبة

م	العبارات/ الأبعاد	المتوسط	الانحراف	الرتبة	الدرجة
5	ترسخ الجامعة احترام كرامة الإنسان في الجامعة.	3.41	1.16	1	كبيرة
1	تعمق الجامعة قيم التسامح الفكري والثقافي لدى طلبتها.	3.36	1.14	2	متوسطة
3	تعزز الجامعة قيم التعاون والمحبة بين طلبتها	3.28	1.17	3	متوسطة
4	ترسخ الجامعة نبذ التعصب الديني، والعنف بين طلبتها.	3.26	1.04	4	متوسطة
2	تغرس الجامعة قيم السلام في نفوس الطلبة.	3.22	1.13	5	متوسطة
	المتوسط الكلي لقيم التسامح	3.31	0.96	متوسطة	
6	تشجع الجامعة المناقشات وقبول النقد والاختلاف في الرأي.	3.71	1.23	1	كبيرة
5	تشجع الجامعة طلبتها على الانفتاح على الثقافات الأخرى.	3.69	1.07	2	كبيرة
4	تشجع الجامعة طلبتها على تقبل جميع الأفكار واخضاعها للنقاش والنقد.	3.48	1.01	3	كبيرة
2	تهيئ الجامعة للطلبة المشاركة في مساعدة المجتمع ورعاية فئاته المختلفة.	3.36	1.29	4	متوسطة
3	ترسخ الجامعة الاعتقاد بالأخوة الإنسانية لدي منتسبيها.	3.32	1.12	5	متوسطة
1	تساهم الجامعة في نبذ مظاهر التعصب لدى منتسبيها.	3.03	1.24	6	متوسطة
	المتوسط الكلي لبعد قبول الآخر	3.42	0.91	كبيرة	
1	تُرسخ الجامعة الوعي لدى الطلبة بأن الجميع سواسية أمام الله.	3.73	1.17	1	كبيرة
2	تغرس الجامعة في طلبتها حب قيمة العدل.	3.55	1.22	2	كبيرة
4	تنمي الجامعة وعي طلبتها بأهمية الحفاظ على الحقوق وأداء الواجبات.	3.35	1.17	3	كبيرة

5	تعززالجامعة مبدأ المساواة أثناء تطبيق الأنظمة والقوانين.	3.27	1.17	4	كبيرة
3	ترسخ الجامعة قيم المساواة وتكافؤ الفرص لدى منتسبيها.	3.24	1.23	5	متوسطة
	المتوسط الكلي لبعد قيمة العدل	3.43	1.00		كبيرة
3	تسهم الجامعة في توعية الطالب بالحقوق والواجبات السياسية.	3.80	1.08	1	كبيرة
6	تشجع الجامعة الطلبة على المشاركة في الانتخابات المحلية.	3.59	1.22	2	كبيرة
4	تشرك الجامعة الطلبة في صنع القرارات التي تتعلق بهم.	3.49	1.25	3	كبيرة
5	تشجع الجامعة الطلبة في الانخراط في الحياة السياسية والمشاركة	3.40	1.24	4	متوسطة
1	تشجع الجامعة طلبتها على المشاركة في فعاليات تعززالديمقراطية.	3.19	1.14	5	متوسطة
2	تتيح الجامعة للطلبة المشاركة بالرأي في الحوارالمتبادل بحرية.	3.18	1.16	6	متوسطة
	المتوسط الكلي لبعد المشاركة السياسية:	3.44	0.97		كبيرة
	المتوسط الكلي لمحور دورالجامعة في ترسيخ قيم المواطنة	3.41	0.86		كبيرة

يبين الجدول (8) أن المتوسط الكلي لمحور دور الجامعة في ترسيخ قيم المواطنة جاء بدرجة كبيرة (3.41)، مما يعكس وعي أعضاء هيئة التدريس بأهمية هذا الدور. وقد تصدرت قيمة المشاركة السياسية المرتبة الأولى (3.44) وهو ما يشير إلى إدراك متزايد بأهمية مشاركة الطلبة في الحياة العامة وصناعة القرار. تلتها قيمة العدل بمتوسط (3.43) بما يعكس حرص الأكاديميين على غرس مبادئ المساواة والحقوق والواجبات. أما بعد قبول الآخر فجاء ثالثاً (3.42)، وهو ما يرتبط بالمناخ الجامعي القائم على التعددية الفكرية والتعامل الموضوعي. في المقابل، حلّ بعد قيم التسامح في المرتبة الأخيرة (3.31) وبدرجة متوسطة، مما يدل على الحاجة لتعزيز برامج وأنشطة تستهدف هذا الجانب. وتكشف النتائج أن القيم السياسية والحقوقية حظيت بتركيز أكبر مقارنة بالقيم السلوكية والوجدانية، وهو ما قد يرتبط بالمتغيرات الاجتماعية والسياسية الراهنة. كما تؤكد النتائج أن الجامعة تمثل بيئة أساسية لترسيخ قيم المواطنة الشاملة، لكنها بحاجة إلى مزيد من التوازن بين القيم السياسية والقيم الأخلاقية.

4-1-2-نتائج السؤال الثاني: ما دورالجامعة في تعزيزآلية التواصل بين الطلبة من وجهة نظرهيئة التدريس؟

وللإجابة تم حساب المتوسطات والانحرافات والرتبة لإجابات العينة، وكما يبينها الجدول (9).

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة على عبارات محور تعزيزآلية التواصل بين الطلبة

م	العبارات	المتوسط	الانحراف	الرتبة	الدرجة
2	تُشجع الجامعة الطلبة على المشاركة الإيجابية في الأنشطة المجتمعية.	3.32	1.12	1	متوسطة
1	تساعد الجامعة الطلبة على التواصل فيما بينهم داخل الجامعة.	3.27	1.31	2	متوسطة
3	تسهم الجامعة في تنمية مهارات الحوارلدى الطلبة.	3.25	1.16	3	متوسطة
4	تنمي الجامعة وعي الطلبة بآليات التواصل الثقافي المجتمعي.	3.11	1.30	4	متوسطة
7	تتبنى الجامعة مبادرات لتعزيزقيم التواصل مع المجتمع المحلي.	3.02	1.20	5	متوسطة
5	تساهم الجامعة في تعزيز مشاريع تعاونية بين الطلبة.	2.85	1.19	6	متوسطة
6	تعززالجامعة كفايات الاتصال مع الآخرين وفق أسس الديمقراطية.	2.82	1.04	7	متوسطة
	المتوسط الكلي لمحور دورالجامعة في تعزيز التواصل بين الطلبة	3.09	0.99		متوسطة

يبين الجدول (9) أن المتوسط الكلي للمحور جاء بدرجة متوسطة (3.09) وبانحراف (0.99)، مما يشير إلى أن هذا الجانب لم يبلغ المستوى المأمول بعد. وتراوحت المتوسطات بين (2.82 – 3.32) وجميعها بدرجة متوسطة، وهو ما يعكس محدودية فعالية السياسات والأنشطة الجامعية في تنمية مهارات الحوار والتفاعل. ويمكن تفسير ذلك بتركيز الجهود الجامعية على الجوانب الأكاديمية أكثر من التفاعلية والاجتماعية، الأمر الذي أضعف من دورها في بناء جسور التواصل بين الطلبة. وتشير النتائج إلى ضرورة إعادة النظر في المناهج والأنشطة الطلابية بحيث تركز على القيم التعاونية والتواصلية. كما أن على أعضاء هيئة التدريس استثمار ممارساتهم التدريسية والحوارية في تعزيز مهارات الاتصال وقيم المواطنة بما يسهم في تكوين بيئة جامعية أكثر تفاعلاً وانفتاحاً.

4-1-3-نتيجة الإجابة عن السؤال الثالث: "ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين وجهات نظر هيئة التدريس بخصوص دور الجامعة في ترسيخ قيم المواطنة وتعزيز التواصل بين الطلبة تبعا لمتغير الجامعة؟

وللإجابة تم استخدام اختبار تي تست**T-test** لفحص الفروق بين متوسطات فئتي العينة بخصوص دور الجامعة في ترسيخ قيم المواطنة وتعزيز التواصل بين الطلبة تبعا لمتغير الجامعة، وكانت النتائج كما يبينها الجدول (10):

الجدول (10) نتائج اختبار T-test لفحص مدى وجود فروق بين متوسطات فئتي العينة بخصوص دور الجامعة في ترسيخ قيم المواطنة وتعزيز التواصل بين الطلبة تبعا لمتغير الجامعة

المحور	الجامعة	العدد	المتوسط	قيمةT	درجات الحرية	الدلالة
الأول: دور الجامعة في ترسيخ قيم المواطنة لدى الطلبة	المرقب	75	3.05	6.450	122	.000
	لبده الكبرى	49	3.94			
الثاني: دور الجامعة في تعزيز التواصل بين الطلبة	المرقب	75	2.79	4.546	122	.000
	لبده الكبرى	49	3.56			

تشير نتائج اختبار (T-test) إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير الجامعة، حيث جاءت تقديرات جامعة لبدة الكبرى (الأهلية) أعلى من جامعة المرقب (الحكومية) في كل من ترسيخ قيم المواطنة (3.94 مقابل 3.05) وتعزيز التواصل بين الطلبة (3.56 مقابل 2.79). وتدل هذه النتيجة على أن الجامعات الأهلية قد تكون أكثر مرونة في تصميم وتنفيذ البرامج والأنشطة الطلابية، كما تسعى عادة إلى تحسين بيئتها التعليمية والتواصلية كجزء من التنافسية واستقطاب الطلبة. في المقابل، قد تعاني الجامعات الحكومية مثل المرقب من بيروقراطية إدارية أو محدودية في الموارد والأنشطة الموجهة للطلبة، مما انعكس في انخفاض تقييم دورها في الجوانب القيمية والتواصلية. وتبرز هذه الفروق دلالة مهمة، تتمثل في الحاجة لتبني الجامعات الحكومية استراتيجيات أكثر ابتكاراً في تفعيل قيم المواطنة وتعزيز مهارات التواصل، مستفيدة من التجارب المرنة للجامعات الأهلية. كما تعكس النتائج أن البيئة الجامعية – سواء كانت حكومية أو أهلية – تمثل عاملاً حاسماً في مستوى ترسيخ القيم وتعزيز التفاعل الطلابي.

4-2-مناقشة نتائج الدراسة الحالية مقارنة بنتائج الدراسات السابقة:

- تتفق نتائج الدراسة الحالية مع معظم الدراسات الليبية التي تناولت دور الجامعات في ترسيخ قيم المواطنة، حيث أشارت دراسة الدامي وحفالش (2020) إلى أن المواد الدراسية وهيئة التدريس يلعبون دورًا إيجابيًا في تنمية قيم المواطنة، وهو ما يتسق مع حصول دور الجامعة في هذا المحور على تقدير "كبير" في الحالية (3.41). كما تتفق مع دراسة الهنشيري والشتوي (2023)، التي أكدت إسهام الجامعة بدرجة كبيرة في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة. ومع ذلك، تختلف مع الحالية فالمتوسط الكلي لدور الجامعة كان متوسطًا (3.25)، وهو ما قد يعني أن واقع تطبيق هذا الدور ما زال يواجه تحديات، خاصة في محور التواصل الذي جاء تقديره "متوسطًا" أيضًا (3.09)، مما يتسق مع ما

أشارت إليه دراسة الهنشيري (2025) عن ضعف التنشئة السياسية وتراجع دور مؤسسات المجتمع المدني في ظل الصراع. كما أن حصول التسامح على تقدير "متوسط" في الحالية (3.31) يعزز ما أشارت إليه دراسة الهنشيري وعلي (2024) حول تفشي العنف والتعصب في المجتمع الليبي وانعكاسه على البيئة الجامعية. وتسد الحالية فجوة بحثية في الدراسات الليبية التي ركزت على الجامعات الأهلية.

- كما تتقاطع نتائج الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات العربية التي أظهرت أن دور المؤسسات التعليمية في ترسيخ قيم المواطنة متوسط أو مرتفع. ففي مصر، خلصت دراسة عمر (2017) إلى أن الجامعة تساهم بدرجة كبيرة في تنمية قيم المواطنة، وهو ما يتفق مع تقدير "كبير" لدور الجامعة في هذا المحور بالحالية (3.41). وفي الأردن، أظهرت دراسة راشد وآخرون (2023) أن مستوى ممارسة الطلبة لقيم المواطنة كان متوسطًا، مما ينسجم مع المتوسط العام للحالية. أما في السعودية، فقد كشفت دراسة أباحسين (2024) عن مستوى إسهام منخفض للمدارس في تعزيز قيم المواطنة الرقمية، وهذا يُعد نقطة اختلاف مع الحالية التي وجدت تقديرًا "كبيرًا" لدور الجامعة في ترسيخ قيم المواطنة، مما قد يشير إلى فارق في الأداء بين مرحلة التعليم العام والعالي. وتؤكد الحالية نتائج دراسة إبراهيم وآخرون (2023) في السعودية، التي أظهرت مستوى عالٍ جدًا من قيم المواطنة لدى الطلاب، بينما أظهرت الحالية أن دور الجامعة في ترسيخها "كبير"، مما يبرز أن هناك حاجة إلى المزيد من الجهود لرفع هذا الدور إلى مستوى "عالٍ جدًا".
- فيما تختلف نتائج الحالية جزئيًا مع بعض الدراسات العالمية التي ركزت على جوانب متقدمة من المواطنة. ففي فلسطين، وجدت دراسة زواوي وآخرون (Zawawi et al، 2025) أن مستوى ممارسة المواطنة الرقمية كان متوسطًا، وهذا يتفق مع المتوسط العام للحالية (3.25)، مما يشير إلى أن التحديات في التطبيق قد تكون مشتركة بين السياقات المختلفة. وتتفق الحالية أيضًا مع دراسة لي وآخرون (Lie et al، 2025.) في إندونيسيا، التي أكدت أن ترسيخ القيم لا يتوقف على الاستراتيجيات التعليمية فقط، بل يتأثر بعوامل خارجية مثل البيئة الاجتماعية، وهو ما يعزز أهمية سياق الصراع الليبي في تفسير نتائج الحالية. كما أن النتائج التي تشير إلى أن التسامح جاء بتقدير متوسط في الحالية (3.31) تبرز فجوة مع نتائج دراسة تشونغ وتشينغ (Chong & Cheng، 2025) التي تحدثت عن وجود تضارب في فهم قيم المواطنة العالمية بين المعلمين أنفسهم. أما نتائج دراسة لودفيكوفسكا وآخرون (Ludwikowska et al، 2025.) في الهند التي أشارت إلى أن القيادة الأكاديمية تؤثر إيجابا على الأداء عبر سلوك المواطنة التنظيمية، فإنها توفر نقطة اتفاق مع الحالية التي ركزت على وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مما يؤكد أن دور القيادة الأكاديمية هو عامل حاسم في تعزيز هذا الدور.

4-3-أبرز الاستنتاجات من نتائج الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- دور الجامعة في ترسيخ قيم المواطنة متوسط بشكل عام، ويُظهر هذا ضعفًا في التفعيل مقارنة بالدور المأمول منها. (استنادًا إلى نتائج الدراسة الحالية: المتوسط الكلي 3.25)
- تفاوت أبعاد قيم المواطنة؛ فجاءت المشاركة والعدل أفضل من التسامح، مما يعكس تحديًا في التعامل مع الاختلافات. (استنادًا إلى نتائج الدراسة الحالية: المشاركة 3.44 والتسامح 3.31)
- دور الجامعة في تعزيز التواصل بين الطلبة لا يزال ضعيفًا، وهو ما يفرض فجوة بين تطلعات المجتمع ومخرجات التعليم. (استنادًا إلى نتائج الدراسة الحالية: متوسط محور التواصل 3.09)
- البيئة التعليمية وحدها لا تكفي لترسيخ قيم المواطنة، فهي تتأثر بالسياق المجتمعي والسياسي المحيط بها. (استنادًا إلى دراسات جاهمي، 2024، والهنشيري، 2025)

- الجامعات الأهلية لديها فروق في الأداء، مما يشير إلى أن الجهود المبذولة في بعضها قد تكون أكثر فاعلية. (استنادًا إلى نتائج الدراسة الحالية: فروق دالة لصالح جامعة لبدة)
- تؤكد النتائج أن السياق السياسي للنزاع يؤثر سلبًا على دور الجامعة، ويحدّ من فاعليتها في تعزيز التماسك الاجتماعي. (استنادًا إلى دراسات جاهمي، 2024، وعمر، 2025)
- الأنشطة الجامعية تعزز قيم المواطنة ومشاركة الطلبة، لكنها غالبًا ما تكون غير منظمة أو ممولة بشكل كافٍ. (استنادًا إلى دراسة إبراهيم وآخرون، 2023، وراشد وآخرون، 2023)
- هناك فجوة في الأبحاث التي تناولت تواصل الطلبة بالجامعات الأهلية، مما يجعل دراستك الحالية مرجعًا مهمًا في هذا الجانب. (استنادًا إلى مراجعة الدراسات السابقة)

توصيات الدراسة ومقترحاتها

بناءً على نتائج الدراسة والاستنتاجات منها ومن نتائج الدراسات السابقة، توصي الباحثة وتقترح الآتي:

1. إدراج مساقات إجبارية في الجامعات حول قيم المواطنة والحوار والتنوع الثقافي، وربطها بقضايا واقعية من المجتمع.
2. تدريب هيئة التدريس على أساليب تدريس مبتكرة تُعزز التسامح وقبول الآخر، مثل الحوار التفاعلي وحلقات النقاش.
3. تفعيل الأنشطة الطلابية (الأندية، المبادرات التطوعية، المشاريع التعاونية) وربطها بشراكات مع مؤسسات المجتمع.
4. توفير بيئات ومساحات آمنة داخل الحرم الجامعي تسمح للطلبة بالحوار والتواصل بحرية وبعيدًا عن الاستقطاب.
5. تقديم حوافز معنوية ومادية للطلبة وأعضاء هيئة التدريس المشاركين في الأنشطة الداعمة للمواطنة والتواصل.
6. توظيف التكنولوجيا لإنشاء منصات رقمية جامعية تُعزز الحوار والتواصل بين الطلبة بما يتجاوز العوائق الجغرافية.
7. إدماج الجامعات الحكومية والأهلية في مبادرات مشتركة مع وزارة التعليم العالي لوضع سياسات داعمة لقيم المواطنة والتماسك الاجتماعي.
8. تعزيز البرامج الإرشادية النفسية والاجتماعية لمساعدة الطلبة على تطوير مهارات التواصل والتكيف مع بيئة الصراع.
9. كما تقترح الباحثة إجراء دراسات تكميلية لسد الفجوة البحثية في الموضوع، وتحديدا في العناوين الآتية:

1) إجراء دراسات نوعية تعتمد على مقابلات أو مجموعات تركيز مع الطلبة لفهم تجاربهم في المواطنة والتواصل من منظورهم الخاص.
2) دراسة مقارنة بين الجامعات الحكومية والأهلية لرصد الفروق في السياسات والبرامج وتأثيرها على قيم المواطنة.
3) دراسة طولية لتتبع تطور قيم المواطنة ومهارات التواصل لدى الطلبة من التحاقهم بالجامعة حتى تخرجهم.

قائمة المراجع

أولاً-المراجع بالعربية:

1. أباحسين، غادة عبد الرحمن. (2024). دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة الرقمية: دراسة ميدانية على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. ***مجلة العلوم التربوية كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة، 32***(4)، 143–183. https://search.mandumah.com/Record/1546801
2. أبو رحمة، محمد حسن.، وأبو ليلة، حسين عبد الكريم. (2024). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الهوية الثقافية والدينية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية (الجامعة الإسلامية- دراسة حالة). ***مجلة رابطة التربويين الفلسطينيين للآداب والدراسات التربوية والنفسية، 4***(12)، 69-92. https://doi.org/10.69867/PEAJ0128

3. أبو عمود، فريحة أبو بكر، وعامر، آمال محمد. (2024). دور المرأة الليبية في تعزيز قيم المواطنة: دراسة ميدانية على عينة من القيادات النسائية في مؤسسات التعليم العالي. ***مجلة أبحاث كلية الآداب جامعة سرت، 16***(1)، 88–98. https://search.mandumah.com/Record/1469501

4. الأحمدي، عبد الله عطية الله. (2023). امتثال طلبة جامعة الملك عبد العزيز لقيم المواطنة الرقمية في ضوء توجيهات التربية الإسلامية (باللغة العربية). مجلة العلوم التربوية والنفسية، 7(39)، 21–36. https://doi.org/10.26389/AJSRP.D070923

5. إحميد، إدريس. (2025، 1 سبتمبر). المواطنة والانتماء ودورها في الأزمة الليبية. مقال منشور، عين ليبيا. //https://www.eanlibya.com

6. جامعة المرقب. (2025). مركز خدمة المجتمع والبيئة. https://elmergib.edu.ly/management-center/almrakz/mrkz-khdmt-almjtm-walbyyt

7. جامعة لبدة الكبرى الأهلية. (2023). الميثاق الأخلاقي لجامعة لبدة الكبرى الأهلية. https://www.lku.edu.ly/images/lku/pdf/

8. الجانودي، زينة محمد. (2023). الإسلام وقبول الآخر. جريدة اللواء. https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&opi=89978449&url=https://aliwaa.com./

9. جاهمي، أمينة. (2024). سياسات الترابط واستمرارية النزاع في ليبيا [رسالة ماجستير، جامعة قالمة]. المستودع الرقمي لجامعة قالمة. https://dspace.univ-guelma.dz/xmlui/handle/123456789/16448

10. الجمهورية الليبية. (2016، 2 مارس). مشروع الدستور الليبي مسودة 2016. Constitute Project. https://www.constituteproject.org/constitution/Libya_2016D?lang=ar

11. الحربي، عايض مرزوق. (2023). قيم المواطنة على منصات التواصل الاجتماعي: دراسة تحليلية للمحتوى المرئي على حسابات تويتر للمؤسسات الحكومية السعودية أثناء الاحتفال باليوم الوطني لعام 2022. ***مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، 14***(3). https://doi.org/10.53542/jass.v14i3.6270

12. حريتي، ميساء.، وبلعيور، الطاهر. (2022). الجامعة وثقافة المشاركة لدى الطالب الجامعي. ***مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية، 5***(1)، 1686-1705. https://asjp.cerist.dz/en/article/190641

13. خطيب، محمد شحات. (2020). دور الجامعة في ترسيخ قيم الانتماء والمواطنة لدى طلبتها في ضوء التغيرات الثقافية ومستجدات العصر. المجلة العربية للنشر العلمي، 8، 45–70. https://www.ajsp.net/research/%D8%AE%D8%B5%D8%AE%D8%B5%D8%A9D8%B1%D8%A8%D9%8A.pdf

14. ديب، فيصل. (2025). قيم المواطنة والتحديات الإعلامية المعاصرة: الفرص والمخاطر. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 11(1)، 603–618. https://asjp.cerist.dz/en/article/270672

15. راشد، مصعب سمير.، الأطرش، محمود حسني، وإعمر، مريم عبد الهادي. (2023). مستوى ممارسة طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية لقيم المواطنة الصالحة من وجهة نظر المدرسين. مجلة علوم الرياضة والتربية البدنية، 7(2)، 1–15. https://doi.org/10.33948/1798-007-002-002

16. رزق، إبراهيم عبد الفتاح. (2013). دور مناهج التاريخ في المرحلة المتوسطة في تعزيز المواطنة. مؤتمر الوحدة الوطنية: ثوابت وقيم. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

17. السبيعي، هند عبد الله. (2024). دور المؤسسات التربوية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية للأطفال. ***المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل***، (27)، 1–40. http://dx.doi.org/10.21608/jacc.2024.335538

18. السواعي، سهى فائق. (2024). تأثير الإعلام في البلديات من أجل تعزيز قيم المواطنة. مجلة المجتمع العربي لنشر الدراسات العلمية، (65)، 236–249. http://jaspss.com/admin/pages/Articles/82cee8ee96%D8%A9.pdf

19. الشعيلي، علي سليمان. (2025). أثر قيم المواطنة على التوازن النفسي والانتماء المجتمعي لدى الشباب العُماني. ***مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، 5***(3)، 155-197. https://doi.org/10.56989/benkj.v5i3.1384

20. الشويهدي، مفتاح علي. (2024). المواطن بين غرس قيم المواطنة وبناء الهوية: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي بمدينة مصراتة (باللغة العربية). ***المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 3***(1)، 17–39. تم الاسترجاع من https://aaasjournals.com/index.php/ajashss/article/view/662

21. الصلابي، علي محمد. (2021، 10 فبراير). السلام والعدالة الوطنية: فترة الانتقال الوطني في ليبيا. مدونات الجزيرة. https://www.aljazeera.net/blogs/2021/2/10/

22. الصلابي، علي محمد. (2024، 15 ديسمبر). المواطنة بمفهومها السياسي. مجلة المجتمع: ***مجلة المسلمين حول العالم***. https://mugtama.com/articles/%D8%A7%D9%849%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D9%8A

23. طالب، هديل. (2022، 25 أغسطس). في مفهوم التسامح. تم الاسترداد من https://www.mominoun.com

24. عالونة، زياد. (2025). المواطنة. المعهد الوطني الديمقراطي. https://nimd.org/wp-content/uploads/2025/02/Citizenship-3.pdf

25. عبد الله، حسين الشارف. (2021). دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية مفهوم المواطنة لدى طلاب الجامعة. ***المجلة الليبية العالمية***، المرج، ليبيا. http://dx.doi.org/10.37376/glj.vi53.1680

26. العجمي، محمد بليه محمد. (2021). طبيعة التسامح ومجالاته في الإسلام. ***مجلة الشريعة والقانون، 12***(3)، 435- 496. https://search.mandumah.com/Record/1248594

27. عمر، سالم دينار علي. (2025). آثار الانقسام السياسي وتداعياته على الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية في ليبيا. ***المجلة العلمية لكلية التربية، 4***(1)، 307–328. https://doi.org/10.37375/foej.v1i1.3154

28. محسن، بلقيس جمال شحادة. (2025). قيم المواطنة والتربية البيئية المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين [رسالة ماجستير منشورة، جامعة القدس، فلسطين]. https://dspace.alquds.edu/handle/20.500.12213/9803

29. المسعود، فوزية عبيد. (2021). دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الكويت. ***المجلة التربوية، 36***(141). https://doi.org/10.34120/joe.v36i141.3549

30. الهنشيري، نجية علي عمر. (2025). المشاركة السياسية في ليبيا ودورها في تحقيق الأمن والتنمية. مجلة القلعة- كلية الآداب والعلوم/مسلاته، 24(مارس)، 143–160. https://qlaj.elmergib.edu.ly/index.php/qlaj/article/view/54

31. الهنشيري، نجية علي عمر، وضو، سعاد علي الشتوي. (2023). دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى عينة من الطلاب بكلية التربية بيفرن. مجلة جامعة سرت للعلوم الإنسانية، 13(2)، 257–268. https://doi.org/10.37375/sujh.v13i2.2475

32. الهنشيري، نجية علي.، وعلي، الهدار ميلاد. (2024). دور العدالة التصالحية في تحقيق السلم الاجتماعي: (الحالة الليبية نموذجا). مجلة أبحاث، 16(2)، 69–80. https://doi.org/10.37375/aj.v16i2.2925

33. الهيئة العامة للاستعلامات المصرية. (2023). مفهوم المواطنة. بوابتك إلى مصر. مُسترجع من https://www.sis.gov.eg/Story/248854/%D8%B7%D9%86%D8%A9?lang=ar

34. وطفة، علي أسعد. (2011). التربية على الاستبداد في العالم العربي: متى يأتي زمن التربية على المواطنة. تم الاسترداد من http://www.mokarabat.com/s8533htm

ثانياً-المراجع بالإنجليزية/ References in English:

1. Abdullah, H. A. S. (2021). The role of faculty members in developing the concept of citizenship among university students (in Arabic). ***Libyan Global Journal***, Al-Marj, Libya. http://dx.doi.org/10.37376/glj.vi53.1680

2. Abu Amoud, F. A. B., & Amer, A. M. (2024). The role of Libyan women in promoting citizenship values: A field study on a sample of female leaders in higher education institutions (in Arabic). ***Journal of Research, Faculty of Arts, University of Sirte, 16***(1), 88–98. https://search.mandumah.com/Record/1469501

3. Abu Rahma, M. H., & Abu Leila, H. A. K. (2024). The role of social media in promoting cultural and religious identity among Palestinian university students (Islamic University – Case Study) (in Arabic). ***Journal of the Palestinian Educationalists Association for Literature and Educational and Psychological Studies, 4***(12), 69–92. https://doi.org/10.69867/PEAJ0128

4. Abuhaseen, G. A. R. (2024). The role of schools in promoting digital citizenship values: A field study on a sample of high school students in Riyadh *(in Arabic)*. **Journal of Educational Sciences, Faculty of Graduate Studies for Education, Cairo University*, 32***(4), 143–183. https://search.mandumah.com/Record/1546801
5. Al-Ahmadi, A. A. A. (2023). Compliance of King Abdulaziz University students with digital citizenship values in light of Islamic education guidance (in Arabic). ***Journal of Educational and Psychological Sciences, 7***(39), 21–36. https://doi.org/10.26389/AJSRP.D070923
6. Aleessawi, N. A. K., & Khalaf, N. A. (2024). The role of public relations in promoting communication and cooperation among universities. SSRN, 1–17. https://doi.org/10.2139/ssrn.4857668
7. Al-Harbi, A. M. (2023). Citizenship values on social media platforms: An analytical study of visual content on Saudi government Twitter accounts during the 2022 National Day (in Arabic). ***Journal of Arts and Social Sciences, 14***(3). https://doi.org/10.53542/jass.v14i3.6270
8. Al-Masoud, F. O. (2021). The role of social media in promoting social values among students of the Faculty of Education, Kuwait University (in Arabic). ***Journal of Education, 36***(141). https://doi.org/10.34120/joe.v36i141.3549
9. Al-Qatawneh, S. S., Alsalhi, N. R., & Eltahir, M. E. (2019). The citizenship values included in intermediate stage Arabic-language textbooks and teachers' awareness of them in the UAE: A case study. ***Heliyon, 5***(11), e02809. https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2019.e02809
10. Al-Shaeli, A. S. (2025). The effect of citizenship values on psychological balance and community belonging among Omani youth (in Arabic). ***Ibn Khaldun Journal of Studies and Research, 5***(3), 155–197. https://doi.org/10.56989/benkj.v5i3.1384
11. Al-Subaie, H. A. (2024). The role of educational institutions in promoting digital citizenship values among children (in Arabic). Arab Journal of Media and Child Culture, (27), 1–40. http://dx.doi.org/10.21608/jacc.2024.335538
12. Chobphon, P. (2024). Global citizenship education in a politically polarised country: Thai teachers' perspectives. Teaching and Teacher Education, 138, 104428. https://doi.org/10.1016/j.tate.2023.104428
13. Chomvilailuk, R., & Butcher, K. (2024). Impacts of CSR autonomy, self-expressiveness and hedonic value of CSR activity on guest citizenship and hotel brand preference. International Journal of Hospitality Management, 123, 103892. https://doi.org/10.1016/j.ijhm.2024.103892
14. Chong, K. M. E., & Cheng, C.-K. E. (2025). Essential knowledge, values and pedagogies for teaching global citizenship education in Hong Kong. *Asian Education and Development Studies, 14*(1), 40–58. https://doi.org/10.1108/AEDS-04-2024-0081
15. Gökçınar, B., & Dere, İ. (2024). Is it Possible to Identify Basic Citizenship Values and Skills at a Universal Level? ***A Framework Attempt. Participatory Educational Research, 11***(2), 97–116. https://doi.org/10.17275/per.24.21.11.2
16. Hamza, H. A. (2025). The announcement and promotion of citizenship values in Iraqi society. ***Journal of Social Sciences and Humanities Research Fundamentals, 5***(02), 51–63. https://inlibrary.uz/index.php/jsshrf/article/view/69713
17. Hoang, T. N., & Trinh, T. Q. (2023). The role of communication in university admissions. HOU Journal of Science, 21(2), 1-17. https://jshou.edu.vn/houjs/article/download/239/211
18. Ibrahim, A. M., Teleb, A. A., Abdelmagid, A. S., & Abdel Alim, E. F. (2023). The Citizenship Values Among Students at the College of Education in King Khalid University in the Light of Some Demographic Variables. ***Information Sciences Letters, 12***(5). https://digitalcommons.aaru.edu.jo/isl/vol12/iss5/1/?utm_source=chatgpt.com

19. Lie, E. R. G., Supriadi, S., Nasir, M., & Dhayinta, S. T. (2025). Internalization of citizenship values through inquiry learning model: Qualitative study on high school students. ***International Journal of Sustainable English Language, Education, and Science, 2***(1), 1–7. https://doi.org/10.71131/7myvss80
20. Ludwikowska, K., Zakkariya, K. A., & Aboobaker, N. (2025). Academic leadership and job performance: The effects of organizational citizenship behavior and informal institutional leadership. ***Asian Education and Development Studies, 14***(1), 115–131. https://doi.org/10.1108/AEDS-04-2024-0074
21. Messahel, M., & Gheddar, N. E. (2024). Citizenship values in the Algerian electronic press: A case study of Echorouk Online – An analytical examination. ***Journal of Human Research and Studies, 18***(1), 99–116. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/282334
22. Omar, S. D. A. (2025). The impact of political division and its consequences on Libya's political, security, and economic situation (in Arabic). ***Scientific Journal, Faculty of Education, 4***(1), 307–328. https://doi.org/10.37375/foej.v1i1.3154
23. Rashid, M. S., Al-Atrash, M. H., & Imer, M. A. H. (2023). The level of practicing good citizenship values among students of the Faculty of Physical Education at the University of Jordan from the teachers' perspective (in Arabic). ***Journal of Sports Science and Physical Education, 7***(2), 1–15. https://doi.org/10.33948/1798-007-002-002
24. Safouh, N., Gadallah, A., Al-haq, M. A., Mesalam, D., Khedr, R., & Abu-Esooud, T. (2025). Digital citizenship values among rural youth: A field study. ***Journal of Statistics Applications & Probability, 14***(3), 307–335. https://doi.org/10.18576/jsap/120306
25. Son, S. A., & Ballard, G. (2025). Fostering critically compassionate global citizens: A UK university study abroad experience in South Korea. ***International Journal of Educational Research, 133***, 102672. https://doi.org/10.1016/j.ijer.2025.102672
26. Van Tonder, E., Fullerton, S., De Beer, L. T., & Saunders, S. G. (2023). Social and personal factors influencing green customer citizenship behaviours: The role of subjective norm, internal values and attitudes. Journal of Retailing and Consumer Services, 71, 103190. https://doi.org/10.1016/j.jretconser.2022.103190
27. Verma, S., & Garg, N. (2024). New ethical frontier: Exploring the nexus of techno-ethical orientation and corporate ethical values moderated by digital citizenship behaviour. Journal of Organizational Change Management, 37(2), 391–407. https://doi.org/10.1108/JOCM-04-2023-0107
28. Zawawi, A., Kmail, Z., & Alshamali, M. (2025). The Practice of Digital Citizenship Values among Higher Primary School Students in Jenin Governorate of Palestine. ***An-Najah University Journal for Research- B (Humanities), 39***(7). https://doi.org/10.35552/0247.39.7.2400
29. Zhang, X., Singh, S., Li, J., & Shao, X. (2024). Exploring the effects of value co-creation strategies in event services on attendees' citizenship behaviors: The roles of customer empowerment and psychological ownership. Journal of Retailing and Consumer Services, 76, 103619. https://doi.org/10.1016/j.jretconser.2023.103619